الإعلام بمن أُبهم في عُمدة القاري من المؤلفين الأعلام

The acknowledgment of the ambiguated luminaries in Omdat Al-Qari

أ.د عبد العزيز دخان*

جامعة الشارقة، – الإمارات العربية المتحدة، ddakhane@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2019/04/18 تاريخ القبول: 2019/06/30

الملخص:

لقد كان من الأمانة العلمية أن يحرص كثير من شراح الأحاديث . والإمام بدر الدين العيني واحد منهم . على نسبة كلّ قول إلى قائله، سواء ارتضوا ذلك القول أم لم يرتضوه، وسواء تعقّبوه أو سكتوا عنه، وفي ذلك من الفائدة ما لا يخفى، ولكنّ القارئ لعديد من مصنفات العلماء في شرح الحديث يلحظ أيضا أنّ هناك قدرا ليس بالقليل من الأقوال وردت عارية عن نسبتها إلى قائليها، حيث ينسب الشارح قولا إلى قائل ثمّ يبهم أمره، فلا يذكره باسم ولا بكنية، ولا بلقب، وبلا بنسبة، وإنّما يستعمل ألفاظا مبهمة في التعبير عن هذا القائل، أو يضيفه إلى كتابه قائلا: قال صاحب الكتاب الفلاني. ونظرا لكثرة المادّة العلمية التي وجدتها في عمدة القاري بصيغ متعددة وكثيرة، فقد أصبح الأمر يحتاج إلى مؤلّف في جمع هذه المادّة كلّها، ولكنّي اقتصرت في هذا البحث على جمع ما أبهمه الإمام العيني وأضافه إلى كتابه، قائلا: (قال صاحب الكتاب الفلاني)، دون أن يصرّح باسمه في جملة من المواضع في كتابه، ثمّ قد يصرّح باسمه في مواضع وقد لا يفعل، ثمّ محاولة الكشف عن الأسباب التي تدعو الإمام العيني . أو غيره من الشرّاح . إلى هذا السلوك، والكشف عن الوسائل التي يمكننا استعمالها في إزالة هذا النوع من الإبهام، والتعرّف على أسماء هؤلاء الأعلام.

* المؤلف المرسل

الكلمات المفتاحية: عمدة القاري؛ العيني؛ المبهم؛ شراح الحديث؛ صاحب الكتاب .

Abstract :

integrity that Hadith's expounders – Bader Al-Deen Al-Ayni as one of them – have attributed each saying to its teller, and the benefits in that are huge, but the one who reads a lot of scholars books in expounding Alhadith can notice that there is quite a lot of sayings that was mentioned without their tellers, as the expounder was refereeing a saying to someone but then make it ambiguous by not mentioning his name or nickname, but using ambiguous words to describe this teller, or to add him to his book by saying: The so called book's owner said.

Due to the overabundance of the scientificmaterials that I have found in "Omdat Al-Qari", it turned out that an author is required to gather all the materials needed. But I restricted my research on the things which were made ambiguous by Bader Al-Deen Al-Ayni, and were added to his book, by saying: "The author of the so-called book said without disclosing his name in any area of the book, and he sometimes discloses his name in some areas of the book or he doesn't. and then he tries to uncover the reasons that lead Bader Al-Deen Al-Ayni and other expanders to this behavior and revealing the methods that we can use to removethis kind of ambiguity, and getting to know the names of these luminaries.

Keywords: Omdat Al-Qari**;** Al-Ayni; ambiguity; Hadith's expounders; book's owner .

المقدّمة :

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين؛ أما بعد:

فقد كانت المؤلفات في شرح الحديث ميدانا فسيحا لنقل أقوال العلماء واجتهاداتهم في بيان غريب الحديث، وشرح معانيه، واستنباط الأحكام الشرعية العملية منه، إضافة إلى كثير من الفوائد العلمية والعملية الأخربالمستفادة منه، وقد كان من الأمانة العلمية أن يحرص شراح الأحاديث على نسبة كلّ قول إلى قائله، سواء ارتضوا ذلك القول أم لم يرتضوه، وسواء

تعقّبوه أو سكتوا عنه، وفي ذلك من الفائدة ما لا يخفى، حيث يُعرف القائل، ويعرف قوله، فيعرف فضله . إن كان مصيبا . فيُنسب إليه، ويعرف خطؤه . إن كان مخطئا . فيُنسب إليه.

ولكنّ القارئ لعديد من مصنفات العلماء في شرح الحديث يلحظ أيضا أنّ هناك قدرا ليس بالقليل من الأقوال وردت عارية عن نسبتها إلى قائليها، حيث ينسب الشارح قولا إلى قائل ثمّ يبهم أمره، فلا يذكره باسم ولا بكنية، ولا بلقب، وبلا بنسبة، وإنّما يستعمل ألفاظا مبهمة في التعبير عن هذا القائل، أو منسوبة إلى كتب لها التسمية نفسها دون تمييز بينها.

فقد ينسب الشارح قائلا إلى كتابه، فيقول مثلا: قال صاحب الكتاب الفلاني، وقد يبهمه تماما، فيقول مثلا: وقال بعضهم، أو قال بعض الشراح، أو قال بعض أهل العلم، إلى غير ذلك من الألفاظ المبهمة، التي يصعب . وربّما يتعذّر . معها الوصول إلى تحديد شخصية هذا القائل المبهم، وهذا أمر يعاني منه الباحثون وطلاب العلم كثيرا، خاصة من ليس لهم خبرة كافية في مؤلفات العلماء والاطلاع على مناهجهم التي انتهجوها في كتبهم، والمصطلحات التي اختاروا لأنفسهم في مصنفاتهم، ممّا يستدعي بذل الجهد في الكشف عن هذه الأسماء المبهمة والتعريف بأصحابها تعريفا موجزا يزيل عنهم احتمال الاشتراك مع غيرهم، هذا الاشتراك الذي يؤدّي أحيانا إلى غمطهم حقّهم، أو نسبة الخطأ إليهم، أو غير ذلك، ممّا يحقّق الأمانة العلمية في النقل، ولم يزل الاشتراك اللفظي من مظانِّ الغلَط في كل علم[1].

وقد كنت أشرفت على بعض رسائل الطلاب التي كان موضوعها تعقبات الحافظ ابن حجر على بعض الشراح، مثل ابن التين، والقاضي عياض، وغيرهما. وقد أتاح لي هذا فرصة الاطلاع على كتب شروح الأحاديث وما فيها من التعقّبات على أقوال العلماء في بيان معاني الألفاظ وما يستنبط منها من أحكام وفوائد، فلاحظت أنّ شرّاح الحديث كثيرا ما يبهمون من يتعقبونه من العلماء المحدثين والشراح، سواء من المتقدمين أو ممّن عاصروهم،

سواء عرفوهم، أو لم يعرفوهم، فرأيت في ذلك مادة علمية جديرة بالاهتمام، فوقع اختياري على كتاب عمدة القاري للإمام العيني لاستقراء هؤلاء الذين نقل عنهم، أو تعقّبهم، ولكنه لم يصرّح بأسمائهم، ومحاولة تحديد أعيانهم من خلال النظر في مؤلفات العلماء وشراح الحديث، ومقارنة النصوص ببعضها، ومن ثمّ معرفة مصدر هذا النقل في كتاب هذا العالم أو ذاك، ثمّ بيان الألفاظ التي جرى استعمالها في التعبير عن هذا النوع من الإبهام، ومحاولة الكشف عن الأسباب التي تدعو الإمام العيني أو غيره إلى هذا السلوك، هل هو عدم العلم بأسماء هؤلاء القائلين، أم أنّ هناك أسبابًا أخرى تقف وراء ذلك.

ثمّ محاولة الكشف عن الوسائل التي يمكننا استعمالها في إزالة هذا النوع من الإبهام، والتعرّف على أسماء هؤلاء الأعلام.

ولا يظنّ ظانّ أنّ الباحثين والدارسين في تخصصاتهم لا يمكن أن يغيب عنهم من صاحب الشفاء، وصاحب الفائق، وصاحب العين، وصاحب المغرب، وغير هؤلاء من العلماء، وبناء على هذا فلا معنى لمثل هذا العمل ولا فائدة منه.

والجواب على هذا أنّ معرفة الكتب وأسماء مؤلفيها أمر نسبي، فما يعرفه بعض الباحثين المتخصصين يغيب عن قطاع كبير من الطلبة، وقد جربت هذا بنفسي، فالطالب وهو يقرأ من فتح الباري ويمر عليه قول ابن حجر: **قال صاحب المغرب**، فكم كتابا يسمّى بهذا الاسم، بل إنّ الحافظ ابن حجر يختصر جملة من أسماء هذه الكتب فلا يذكرها كاملة، فيقول: **وقال صاحب الأساس** وهو يقصد أساس البلاغة للزمخشري، ويقول: **وقال صاحب المطالع** وهو يقصد مطالع الأنوار لابن قرقول، وهكذا... فكيف للطالب أن يحيط بكلّ هذه الأمور دون الرجوع إلى بحث يجمع له ذلك ويفرزه ويزيل عنه ما يمكن أن يقع له اللبس أو الخطأ، وقل مثل هذا عن عمدة القاري وغيره من كتب شروح الحديث.

وإذا كان الشيخ حسن مشهور على براعته في هذا العلم قد اختلط عليه كتاب **الطراز** لأبي عليّ الأزدي المالكي بكتاب **الطراز المتضمّن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز** للشيخ يحيى بن حمزة أحد علماء الزيدية، وأخطأ في نسبة كتاب **الزهرة** إلى غير مؤلفه، فكيف بمن هو دونه، فكيف بطلاب العلم المبتدئين.

ورغم أنّ هذه الفكرة جديدة فيما يتعلّق بكتب الشروح، إلاّ أنّ لها سلفا في تصرّفات العلماء السابقين ومؤلفاتهم، وذلك فيما يعرف بتقييد المهمل وبيان المشكل، أو ما يعرف عند علماء الحديث بالمبهم، وكذلك ما يسمّى في علوم الحديث بالمتفق والمفترق، وهو أن يقع اشتراك بين راويين في الاسم، أو في الكنية، أو اللقب، أو النسبة، ثمّ يذكر أحد الراويين باسمه فقط، أو بكنيته فقط، فلا يدرى أيّهما، ومن هنا نهض العلماء السابقون إلى أداء واجبهم في هذا، فألفوا في هذا العلم، ومن ذلك مثلا ما فعله الإمام أبو عليّ الجياني في كتابه: تقييد المهمل وتمييز المشكل في بيان شيوخ الإمام البخاري الذين أخذ عنهم العلم، ولكن أهمل أنسابَهم وذِكْرَ ما يُعرفون به من قبائلهم وبلدانهم، وذلك كأن يقول: حدثنا محمد، أو حدثنا إسحاق، ولا يزيد على ذلك شيئا [2].

حدود هذا البحث:

هذا بحث محكوم بعدد من الصفحات لا يمكن تجاوزه، وبناء عليه لا يمكن الإحاطة بكلّ ما ورد في عمدةالقاري من الأعلام الذين أبهمهم الإمام العيني بصيغ كثيرة متعددة، فهذا لا يتسع له إلا كتاب ضخم، وقد دعوت في ختام هذا البحث طلاب الدراسات العليا إلى القيام بمثل هذا العمل.

أمّا هذا البحث فإنّه يتعلّق فقط بصيغة واحدة استعملها الإمام العيني وغيره في مؤلفاتهم وبصورة ظاهرة ومتكررة كثيرا، وهي قوله: **قال صاحب الكتاب الفلاني**، ومن أجل توضيحه جرت الإشارة إلى المواضع الأخرى التي ورد فيها التصريح باسم الكتاب ومؤلفه.

وإنّ هذا البحث الذي أقدّمه اليوم هو باكورة لمشروع كبير يتضمّن حصر جميع من أبهم في كتب شروح الحديث، كيفما كانت صيغة الإبهام، وترتيب ذلك كلّه بطريقة تفيد الباحثين وتضع أيديهم على جميع الأقوال الواردة في هذه الشروح والتعريف بقائليها، وتسمية مصادرها الأصلية.

وبناء على كلّ هذا فقد قسّمت البحث إلى تمهيد، ومبحثين:

التمهيد: في بيان اهتمام العلماء بهذا النوع والتأكيد على ضرورة العلم به، وبيان المراد من المبهم في هذا البحث.

المبحث الأوّل: وفيه بيان المراد من المبهم، وأسباب وجود هذا النوع من الإبهام في شروح الحديث، ثم الوسائل التي يمكن استعمالها للكشف عن هذا النوع من الإبهام.

المطلب الأول: في بيان المراد بالمبهم في اللغة والاصطلاح.

المطلب الثاني: أسباب وجود هذا النوع من الإبهام في شروح الحديث.

المطلب الثالث: الوسائل التي يمكن استعمالها للكشف عن هذا النوع من الإبهام.

المبحث الثاني: ذكر ما أبهمه الإمام العيني من أسماء العلماء والشراح، والاكتفاء بإضافته إلى كتابه، مع بيان عدد مرات ذكره في عمدة القاري، وذكر ترجمة موجزة للتعريف به، مرتّبا على حروف المعجم، مع وضع رقمين: الأول لتسلسل الأعلام المذكورين، والثاني لعدد مرات ورود ذكرهم بهذه الصيغة في عمدة القاري.

الخاتمة

الدراسات السابقة:

تعدّ هذه الفكرة جديدة، ولم أجد من كتب فيها تحديدا، بل لم أر من كتب في موارد الإمام العيني في كتابه عمدة القاري، وهو عمل جليل لعلّ أحد طلاب العلم ينهض به، على غرار ما فعل الشيخ حسن مشهور في كتابه: المصنفات الواردة في فتح الباري، والذي قصد فيه أن يجمع المصنفات التي رجع إليها الحافظ ابن حجر ويرتبها على حروف المعجم، ويحصي عدد مرات النقل منها.

تمهيد: في اهتمام العلماء بهذا النوع من العلم:

لقد نبّه علماء الحديث قديما على أهمية معرفة الأسماء المبهمة، وتظافرت نصوصهم ونقولهم في ضرورة أن يكون الطالب أو الباحث على دراية وعلم بذلك؛ حتى لا يعرّض نفسه لأنواع من الأخطاء والسقطات التي تؤثّر على صحّة النتائج التي يتوصّل إليها، أو الأحكام التي يصدرها.

ومن أوائل من أشار إلى هذا النوع الإمام ابن الصلاح، فقد خصّص له النوع التاسع والخمسين من الأنواع التي أوردها في كتابه، وساق هناك أمثلة عديدة لهذا النوع، وذكر أقسامه، ومن صنّف فيه من العلماء، والطريق إلى معرفة هذا النوع من الإبهام[3].

ولم يقصّر العلماء ـ حتى قبل ابن الصلاح ـ في هذا الأمر، فألّفوا مصنفات كبيرة جمعوا فيها ما ورد من المبهمات في الأسانيد والمتون، وساقوا الطرق الأخرى التي ورد فيها بيان وتسمية هذا المبهم.

ومن أهمّ الكتب المؤلّفة في هذا الشأن:

1 ـ الغوامض والمبهمات في الحديث النبوي، للإمام عبد الغني بن سعيد، الأزدي المصري (ت 409هـ).

2 ـ الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، للخطيب البغدادي(ت463هـ).

3 ـ غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، للإمام ابن بشكوال، الأندلسي (ت 578هـ).

4 ـ إيضاح الإشكال فيمن أبهم اسمه من النساء والرجال، لابن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني (ت507هـ)

5 ـ الإفصاح عن المعجم من الغامض والمبهم، لأبي بكر محمد بن أحمد القسطلاني (ت686هـ).

6 ـ المستفاد من مبهمات المتن والإسناد، لأبي زرعة العراقي (ت 826هـ).

7 . وكان للحافظ ابن حجر اليد الطولى في الاهتمام بالمبهمات الواردة في صحيح البخاري، حيث عقد في مقدمته فصلا أورد فيه كلّ ما ورد في صحيح البخاري مهملا أو مبهما من أسماء الرواة في الأسانيد والمتون [4].

المبحث الأوّل: المراد بالمبهم في هذا البحث، وأسباب وجوده في شروح الحديث وطرق الكشف عنه:

المطلب الأوّل: المراد بالمبهم في هذا البحث:

المبهم لغة: اسم مفعول من الإبهام، ضدّ الإيضاح، وهو من الفعل الثلاثي: (بهم) الباء والهاء والميم: أن يبقى الشّيءُ لا يُعْرَفُ المأْتَى إليه. يقال هذا أمرٌ مُبْهَم. ومنه البُهْمةُ: الصخرة التي لا خَرْق فيها، ... وأبْهَمْتُ البابَ: أغلقْتُه [5]. والأبْهم كالأَعْجم واسْتُبْهِم عليه اسْتُعْجِم فلم يَقْدِرْ على الكلام، ...ويقال أُبْهِم عن الكلام وطريقٌ مُبْهَمٌ إذا كان خَفِيّا لا يَسْتَبين، ... واستَبْهَم عليهم الأَمرُ لم يدْرُوا كيف يأْتون له، واسْتَبْهَم عليه الأَمر أَي استَغْلَق، وتَبَهَّم أَيضاً إذا أُرْتِجَ عليه ... وكلام مُبْهَم: لا يعرَف له وَجْه يؤتى، منه مأخوذ من قولهم: حائط مُبْهَم إذا لم يكن فيه بابٌ، ... وليلٌ بَهيم: لا ضَوء فيه إلى الصَّباح [6]. والأَسْماءُ المُبْهَمَةُ: أسماءُ الإشارات عند النُّحاةِ [7]. فالإبهام يتضمن عدم البيان وخفاء الأمر، يعني عدم الوضوح.

وأمّا اصطلاحا فقد عرّف علماء الحديث المبهم بأنّه من لم يذكر اسمه في السند أو المتن، من الرجال والنساء.

وقد تكلّم العلماء على المبهم عند الحديث عن المنقطع، فبيّن ابن الصلاح أنّ من المنقطع الإسنادَ الذي ذكر فيه بعض رواته بلفظ مبهم، نحو رجل وامرأة، أو شيخ، أو فلان، وغير ذلك [8].

ولكنّ الذي عليه أكثر العلماء أنّ هذا لا يعدّ من قبيل المنقطع، ولكن يقال فيه: متصل في إسناده مبهم [9].

وممّا يعدّ من هذا الجنس ما يقول فيه الإمام مالك: "بلغني عن أبي هريرة"، فهذا أيضا لا يعدّ من قبيل المنقطع، وقد تعقّب الحافظ ابن حجر قول شيخه العراقي: قول مالك: بلغني من نوع المنقطع، فقال: "بل السياق يشعر بعدم السقوط؛ لأنّ معنى قوله: بلغني، يقتضي ثبوت مبلّغ، فعلى هذا، فهو متّصل في إسناده مبهم، لا منقطع"[10].

وأمّا المبهم في بحثنا هذا فهو المصنّف أو المؤلّف أو القائل الذي نقلت لنا كتب شروح الحديث قوله من كتابه دون أن تبيّن لنا شخصيته، أو أنّها اقتصرت على ما لا يكفي ولا يشفي في التعريف به وتمييزه عن غيره ممّن يشترك معه في اسمه الشخصي، أو في اسم مؤلَّفه.

وربّما يصحّ تسميته بالمهمل، فهذا اللفظ أيضا مستعمل عند العلماء في مثل هذه الأحوال.

فالمهمل عند العلماء هو من لم يتميز عن غيره، سواء ذكر باسمه أو كنيته أو لقبه، وذلك لوجود من يشاركه في هذا الاسم أو الكنية أو اللقب[11].

وإذا كان من فوائد معرفة المبهم عند علماء الحديث معرفةُ حال الراوي إن كان ثقة أو ضعيفا، وبالتالي الحكمُ على الحديث صحة أو ضعفا، قبولا أو ردّا، فإنّ فائدة المبهم في بحثنا هذا التأكّدُ من صحّة نسبة الأقوال إلى أصحابها، ومعرفةُ فضلهم، والأمنُ من نسبة الخطأ إلى غير أصحابه، وبالتالي تحقيقُ الأمانة العلمية المطلوبة في البحث العلمي، وإرشاد الباحثين وطلاب العلم إلى معرفة كثير من النقول المذكورة في كتب شروح الحديث، والإفصاح عن قائليها، وبالتالي تسهيل الوصول إلى أقوالهم في المصادر الأصلية.

المطلب الثاني: أسباب وجود هذا النوع من الإبهام في شروح الحديث:

1 . الاختصار: وهذا كثير جدا، وكثير مما ورد في تصرّف الإمام العيني لا يحتمل إلاّ هذا التفسير؛ لأنّ العالم من الشهرة بحيث لا يخفى قوله ولا مصدره عن الإمام العيني، فبدلا من أن يقول مثلا: قال فلان بن فلان في كتابه الفلاني، فإنّه يختصر ذلك، اكتفاء بشهرة هذا الإمام وشهرة نسبه الكتاب إليه.

2 . أن يصرّح باسمه في موضع من كتابه، ثمّ يبهمه في مواضع لاحقة أخرى، أو العكس.

3 . عدم حضور اسم القائل وقت الكتابة، مع حفظ العيني لنصّ القائل، بدليل أنّ بعض ما كان يعزوه العيني بهذه الصفة أمكن الكشف عنه في كتاب لأحد العلماء، فإذا هو بنصّه.

4 . الإشعار بضعف هذا القول المنقول وتوهينه وكونه خطأ محضا لا يستحقّ قائله أن يصرّح باسمه.

5 . الشكّ في نسبة القول إلى أحد ما من العلماء، فيعدل عن التصريح باسمه إلى هذا النوع من التعبير.

6 . أن يقع ذلك من العالم دون أسباب مفهومة أو معلومة، ولا معقولة ولا مقبولة، وربما يكون الحامل عليها ما يقع بين الأقران من الحسد أو الغيرة، أو التنافس، وهو أمر تحدّث عنه علماء الحديث سابقا، وقد وقع من ذلك نماذج في تاريخنا، وبنى عليها العلماء قاعدة أنّ كلام الأقران في بعضهم غير مقبول، لمظنّة أن يكون الحامل عليه شيئا مما ذكرنا.

ومن أمثلة هذا مثلا ما فعله إمام الحرمين مع أبي القاسم الفوراني، فقد قال النووي: "وحيث قال إمام الحرمين: قال بعض المصنفين، أو في بعض التصانيف كذا، فمراده صاحب الإبانة. ويغلطه ويسيء القول فيه ... وأنكر العلماء على إمام الحرمين إفراطَه في الشناعة على الفورانى، وغلطوه في إفراطه، وحيث قال صاحب البحر: قال بعض أصحابنا بخراسان فمراده الفورانى"[12].

ولعلّ من أوضح الأمثلة القريبة نسبيا على ما يتعلّق ببحثنا ما فعله الإمام بدر الدين العيني رحمه الله في حقّ معاصره الإمام الحافظ ابن حجر رحمه الله، فقد تتبعتُ مئات المواضع من كتاب عمدة القارئ والتي ينقل فيها العيني كلامَ ابن حجر، فلم أجده صرّح باسمه ولو مرّة واحدة، بل كان يقول دائما: وقال بعضهم، رغم أنّه ينقل نصّ كلام ابن حجر بحذافيره.

7 . ربّما يكون الكتاب ممّا وقع الاختلاف في صحّة نسبته إلى مؤلّف معيّن، فيقتضي ذلك ألاّ يصرّح باسمه مؤلفه، وإنّما يقال: قال صاحب الكتاب الفلاني.

8 . وربّما يقع الاختلاف في نسبة الكتاب إلى إمام معيّن، ويكون الصواب أنّه لغيره، فيتناقل الناس الأمرين معا.

ومن الأمثلة على ذلك ما وقع لكتاب الإبانة، فقد ذكر النووي أنَّ صاحب البيان كان ينسبه إلى الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الملك المسعودي المروزي، فيقول: قال المسعودي، ويكثر من هذا، في حين أنّ كتاب الإبانة للإمام أبي القاسم الفوراني، وسبب هذا الخطأ أنّ كتاب الإبانة وقع في اليمن، واختلفوا لبعد الديار في نسبته، فنسبه بعضهم إلى المسعودي، وبعضهم إلى الفوراني، وقد نبّه الإمام النووي إلى ذلك، وهكذا ذكره شارحالإبانة، وهو أبو عبد الله الطبري صاحب العدة في خطبة العدة [13] .

9 . وقد يكون الحامل على ذلك هو مجرّد الرغبة في تنويع الأسلوب، فمرّة يصرّح باسم الكتاب ومؤلفه، ومرّة يكتفي بذكر الكتاب دون المؤلف مستعملا الصيغة المذكورة، أو أيّة صيغة أخرى من صيغ الإبهام.

المطلب الثالث: الوسائل التي يمكن استعمالها للكشف عن هذا النوع من الإبهام:

لا شكّ أنّ الوصول إلى تحديد المراد من القائل المبهم ليس أمرا سهلا دائما، بل قد يكون شيئا عسيرا متعذّرا، ويرتبط ذلك بشخصية القائل وشهرته وشهرة كتابه وشهرة هذه المقالة عنه، وغير ذلك من الأمور.

وبناء على هذا فإنّ الوسائل والطرق التي تعين على تحقيق هذا الأمر متعدّدة وتختلف من قائل إلى آخر، ومن كتاب إلى آخر.

وعموما، فإنّ الأمر لا يخرج غالبا عن الأحوال الآتية:

1 . أن يبيّن الشارح في مقدّمة كتابه بعض موارد كتابه ويصرّح بأسماء الكتب ومؤلفيها، فإذا جاء إلى متن الكتاب اكتفى بنسبة القائل إلى كتابه، اعتمادا على ما ذكره في المقدّمة، وكلّ هذا يفعله طلبا للاختصار.

ولذلك تشتدّ الحاجة دائما إلى البدء بقراءة مقدّمة الكتاب، ولهذا جاء عن العلماء أنّ مقدّمات الكتب آخر ما يكتب وأوّل ما يقرأ[14].

2 . قد تتعدّد شروح الكتاب الواحد، ويحدث النقل عن أحد العلماء بصيغة الإبهام، بينما ينشط الشارح الآخر فيصرّح باسم القائل واسم كتابه، وهكذا.

3 . من الممكن جدا أن يبهم الشارح اسم القائل في موضع، ثمّ يكون قد ذكره قبل ذكره أو بعد ذلك وصرّح باسمه واسم كتابه، ولذلك فقراءة الشرح كلّه تفيد في العثور على اسم القائل، سواء كان ذلك سابقا أو لاحقا. وهذا الأمر كثير عند شرّاح الحديث، ومنه نماذج كثيرة عند الإمام العيني في عمدة القاري.

4 . إنّ النظر في النصّ المنقول عن عالم من العلماء وتمييزه ومعرفة الموضوع الذي يتناوله ينفع كثيرا في معرفة مصدره وقائله، فحتى لو كان المصدر الأصلي يشترك مع غيره في التسمية فإنّ تحديد طبيعة الكلام المنقول يحدّد طبيعة المصدر الذي نُقل منه هذا الكلام، وبالتالي يفيد كثيرا في الوصول إلى المصدر الأصلي ومعرفة قائله.

ومن ذلك مثلا أنّ هناك أكثرَ من كتاب باسم المغني، أحدها في اللغة، والآخر في الفقه، وثالثها في الرجال، فإذا نظرنا إلى طبيعة الكلام المنقول، هل هو في اللغة، أم في الفقه، أم في تراجم الرجال، أمكننا أن نحدّد الكتاب المقصود، وبالتالي يمكن الوصول إلى هذا الكلام في مصدره الأصلي، وتعيين قائله.

5 . أن يرد النصّ نفسه المعزو لهذا المبهم في كتاب آخر قد وقع التصريح بعزوه إلى قائل معلوم. وهذا مثل الراوي المبهم في سند حديث، يرد تعيينه من طريق أخرى لهذا الحديث، أو ينصّ على تعيينه أحد العلماء المعتمدين.

6 . يمكن من خلال الرجوع إلى الكتاب المسمّى أن نعثر على النصّ الذي ذكره الإمام العيني، فإن لم نجده فقد يكون هناك أكثر من كتاب يسمّى بالاسم نفسه.

ومن ذلك مثلا أنّ الحافظ ابن حجر عزا إلى كتابين بالاسم نفسه وهو الإفصاح، أبهم مؤلّف أحدهما، وصرّح باسم الآخر، فمن خلال المقارنة يمكن التوصّل إلى معرفة من صاحب الكتاب الأوّل.

المبحث الثاني: بيان أسماء الأعلام المبهمين والتعريف بالكتب المنسوبة إليهم:

(1/1) . **صاحب أسماء الرجال**: لعلّ المراد به الإمام المزّي، واسم كتابه الكامل: **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. وما نقله عن العيني موجود في موضعه من الكتاب [15] .

(1/2) . **صاحب الاختيار**: هو الإمام عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (ت 683هـ). واسم الكتاب: **الاختيار لتعليل المختار**. وما نقله عنه العيني موجود في موضعه من الكتاب [16] .

(1/3) . **صاحب الإرشاد**: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: 446هـ)، واسم الكتاب: **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**. وما نقله عنه العيني موجود في موضعه من الكتاب [17] .

(1/4). **صاحب الأساس**: هو أبو القاسم جار الله محمد بن عمر، الزمخشري، (ت.538). واسمه: **أساس البلاغة**، وهو من أعظم ما أُلّف في البلاغة، إن لم يكن أعظمَها على الإطلاق. ولكن ما نقله عنه العيني لم أجده في موضعه من أساس البلاغة.

(1/5) . **صاحب الاستذكار**: الإمام أبو عمر ابن عبد البر، النمري، القرطبي (ت463هـ). واسم الكتاب: **الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار**. وما نقله عنه العيني موجود في موضعه من الكتاب [18].

(2/6) . **صاحب الاستيعاب**: الإمام أبو عمر ابن عبد البر، النمري، القرطبي(ت463هـ). واسم الكتاب: **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. وما نقله عنه العيني موجود في موضعه من الكتاب [19].

(1/7) . **صاحب الأسرار**: لعلّ المراد به أبو زيد عبيد الله بن عمر الدبوسي، الحنفي (ت430هـ)، واسمه: **الأسرار في الأصول والفروع**، وهو كتاب في فقه الخلاف. وقد حقّق هذا الكتاب في جملة رسائل ماجستير ودكتوراه.

(4/8) . **صاحب الأطراف**: هناك مجموعة من أصحاب كتب الأطراف، ولكنّ المراد هنا هو الإمام الكبيرأبو الحجاج يوسف المزي (ت 642هـ)، واسم كتابه: **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**. وما نقله عنه العيني موجود في مواضعه من الكتاب [20].

(1/9) . **صاحب الإفصاح**: لعلّ المراد أبو المظفّر عون الدين يحيى بن محمد الشيباني، الدوري، الحنبلي، المعروف بابن هبيرة(ت560هـ). واسم الكتاب: **الإفصاح عن معاني الصحاح**. ولكن ما نقله العيني عنه لم أجده في هذا الكتاب. وهناك كتاب آخر باسم الإفصاح لأبي الحسن شبيب بن إبراهيم بن حيدرة.

(15/10) . **صاحب الأفعال**: الإمام أبو القاسم علي بن جعفر بن عليّ، السعدي، المعروف بابن القطاع الصقلي(ت 515هـ).

وبعض ما نقله العيني عنه موجود في مواضعه من الكتاب [21]. وقد أكثر العيني من النقل عن هذا الكتاب، وسمّاه وسمّى مؤلفه في مواضع منها [22]، وفي مواضع سمّاه دون ذكر كتابه [23].

وهذا الكتاب هو تهذيب لكتابين سابقين هما:

الأوّل: كتاب الأفعال: لأبي بكر محمد بن عمر، الأندلسي، الإشبيلي، المعروف بابن القوطية(ت367هـ). وقد نقل عنه العيني في موضعين وأبهمه كما فعل مع ابن القطاع [24]، ونقل عنه في مواضع أخرى وسمّاه وأبهم كتابه [25]، وفي بعضها سمّاه وسمّى كتابه [26].

الثاني: كتاب **الأفعال**: لعبد الملك بن طريف الأندلسي(ت في حدود 400هـ). وقد نقل عنه العيني في مواضع دون أن يسمّي كتابه [27]، وفي بعضها سمّاه وسمّى كتابه [28].

وهناك كتاب آخر باسم الأفعال لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري القرطبي ثم السرقسطي، ويعرف بابن الحداد (ت بعد 400 هـ). وبعض ما نقله العيني موجود أيضا في هذا الكتاب [29].

وأحيانا يعزو العيني إلى كتاب الأفعال دون أن يبيّن مؤلّفه، وربّما يدرك ذلك من خلال المقارنة [30].

(1/11) . **صاحب الاقتضاب**: هو الإمام أبو عبد الله، محمد بن عبد الحق بن سليمان، الكُومي، اليَفُرَني، التلمساني، المالكي (ت625هـ). واسم الكتاب: **الاقتضاب في غريب الموطأ وإعرابه على الأبواب**. وما نقله العيني عنه موجود في موضعه من الكتاب [31].

(7/12) . **صاحب الإكمال**: هو الإمام أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، (ت 544هـ). واسم الكتاب: **إكمال المُعْلِم بفوائد مسلم**، أكمل فيه كتاب المعلم بفوائد مسلم للإمام المازري. وما نقله العيني عنه موجود في موضعه من الكتاب [32].

(4/13) . **صاحب الإمام**: هو الإمام تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (ت 702هـ). واسم الكتاب: **الإمام في معرفة أحاديث الأحكام**، وهو كتاب كبير في أحاديث الأحكام، صنفه الإمام ابن دقيق العيد، ولم يسبق إليه أحد من العلماء، كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله. استقصى فيه ابن دقيق أحاديث الأحكام وجمع الطرق في الباب الواحد، وذكر غريب اللغة، وضبط الأعلام والأسماء

المشكلة، وهو الذي لم يسلم منه إلا القطعة التي نشرها الشيخ سعد الحميد في دار المحقق، فالكتاب إذن كتاب حديثي، عني بالحديث وطرقه، ثمّ قام باختصاره في الإلمام، ثمّ شرح الإلمام، فهي ثلاثة كتب. وبعض ما نقله عنه العيني من كتاب الإمام موجود في مواضعه من القطعة المذكورة [33]. وقد نقل عنه العيني في موضع آخر فسمّاه وسمّى كتابه [34].

(1/14). **صاحب البحر**: هو الإمام أبو المحاسن فخر الإسلام عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد، الروياني، الشافعيّ، من أهل رويان بنواحي طبرستان، (ت 502 هـ). واسم الكتاب: **بحر المذهب في فروع المذهب الشافعي**. وما نقله العيني عنه موجود في موضعه من الكتاب [35].

(1/15). **صاحب البداية**: الإمام أبو الحسن برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، الحنفي(ت 593هـ)، وكتابه: **بداية المبتدئ**، ثم شرحه في كتابه: الهداية في شرح البداية. ؟؟؟

(8/16). **صاحب البدائع**: الإمام علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي(ت.587هـ)، وكتابه: **بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع**. وما نقله عنه العيني موجود في مواضعه من الكتاب [36].

(8/17). **صاحب البيان**: هو أبو الخير يحيى بن سالم، العمراني، شيخ الشافعية باليمن (ت558هـ) [37].واسم الكتاب: **البيان في مذهب الإمام الشافعي**. وما نقله عنه العيني موجود في مواضعه من الكتاب [38]. وقد نقل عنه أيضا فسمّاه وسمّى كتابه [39]، وفي موضع آخر جرى ذكر المؤلف دون الكتاب [40].

(4/18). **صاحب التتمّة**: هو الإمام أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد المتولّي. واسم الكتاب: **تتمّة الإبانة عن فروع الديانة**، وهو تتمّة لكتاب الإبانة عن أحكام فروع الديانة للإمام الفوراني، وهو مصنف شامل لجميع أبواب الفقه. وقد مات المتولي رحمه الله قبل أن يكمل كتابه هذا،

حيث وصل فيه إلى كتاب الحدود، فقام بعض العلماء بعده بإتمامه، منهم أسعد بن محمود بن خلف الأصبهاني في كتابه: تتمة التتمة.

وكتاب التتمّة مصنّف كبير، وقد حقّق كثير منه عبر رسائل ماجستير ودكتوراه. وما نقله عنه العيني موجود في مواضعه من الأجزاء المحققة من الكتاب [41]. وفي مواضع من عمدة القاري جرى العزو إلى الكتاب بذكر اسمه واسم مؤلفه [42].

(4/19) . **صاحب التثقيف . تثقيف اللسان**: هو الإمام أبو حفص عمر بن خلف بن مكي الحميري الصقلي النحوي اللغوي (ت 501 هـ). واسم الكتاب: **تثقيف اللسان وتلقيح الجنان**. وما نقله عنه العيني موجود في مواضعه من الكتاب [44]. ونقل عنه في مواضع أخرى فصرّح باسمه واسم كتابه [45].

(7/20) . **صاحب التحرير**: صاحب هذا الكتاب الأوّل هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن محمد بن الفضل، التيمي، ثمّ لما توفي قبل إكماله قام بإكماله والده الإمام أبو القاسم محمد بن إسماعيل بن محمد بن الفضل، الجوزي، الملقب بقوام السنة (ت535هـ). واسم الكتاب كاملا: **التحرير في شرح صحيح مسلم**، وهو غير مطبوع، بل لعلّه مفقود أصلا [46].

والظاهر أنّ العيني يقصد الأب؛ لأنّه ذكر اسمه كاملا في أوّل نقل عنه، ولكن لم يقرنه بذكر كتابه [47]، ثمّ أكثر من عبارة: "التيمي" في أزيد من ثمانين موضعا، ممّا يدلّ على أنّه يقصد الأب [48]، وفي موضع واحد قال: قال ابن التيمي، فلعلّه هنا يقصد الابن [49]، وكذلك فعل بعض الشراح، والله أعلم [50]. أما الإمام النووي فقد صرّح في ابتداء شرحه باسمه كاملا، ثم اقتصر في سائر المواضع الأخرى على قوله: صاحب التحرير [51].

(1/21) . **صاحب التحقيق**: الإمام الكبير جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت.597هـ)، واسم الكتاب كاملا: **التحقيق في أحاديث التعليق**، وأصل هذا الكتاب

كتاب التعليق الكبير في الخلاف للإمام أبي يعلى الفراء في المسائل الفقهية الخلافية، قام الإمام ابن الجوزي بتحقيق هذا الكتاب فخرّج أحاديثه، وعلّق على رواته بالتوثيق أو التضعيف، وسمّاه التحقيق في أحاديث التعليق، لكن وقع له خلط في بعض الرواة وأوهام في تخاريج بعض الأحاديث، فقام الحافظ ابن عبد الهادي الحنبلي(ت 744هـ) بتنقيح هذا التحقيق، فعمد إلى حذف أسانيد ابن الجوزي، ثم أعقب ذلك بتخريجه الموسع، وبين أوهام ابن الجوزي في كتابه، وأسماه تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، وهو مطبوع.

وما نقله العيني عن ابن الجوزي موجود في موضعه من كتاب تنقيح التعليق [52].

(1/22) . **صاحب تخريج أحاديث الهداية**: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: 762هـ)، واسم الكتاب: **نصب الراية لأحاديث الهداية**. وما نقله عنه العيني موجود في موضعه من الكتاب [53].

(1/23) . **صاحب التراجم** [54]: هناك أكثر من واحد من القدماء ممن كتب في التراجم، منهم:

1. الإمام قاضي القضاة ناصر الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن منصور بن أبي القاسم الجذامي الإسكندري الأبياري: المعروف بابن المنير(ت 683هـ)، له كتاب في شرح تراجم البخاري، وهو مختصر من كتاب المتواري لابن المنير، وهو مطبوع.

2 . أبو عبد الله بن رشيد الفهري البستي(ت. 721هـ)، له ترجمان التراجم على أبواب البخاري.

3. أبو العباس أحمد بن رشيق الأندلسي المالكي (ت 442)، له تراجم كتاب صحيح البخاري ومعاني ما أشكل منه.

وإنّما ذكرت هؤلاء دون غيرهم؛ لأنّ العيني إنّما نقل عن الكرماني عن صاحب التراجم، والكرماني متوفى سنة (786هـ).

(1/24) . **صاحب التشريح**: هكذا في المطبوع من عمدة القاري، وهو كذلك في الدرّ المختار للحصكفي، وفي مصادر أخرى [55] ، ولكن في ردّ المحتار المسمّى بحاشية ابن عابدين ما نصّه: "قوله: وفي التشريح: في بعض النسخ: الترشيح بتقديم الراء على الشين، وفي بعضها: التوشيح بالواو بدل الراء، وهو المشهور: اسم كتاب شرح الهداية للسراج الهندي [56]" .

(7/25) . **صاحب التقريب**: هو الإمام القاسم بن محمد بن علي ابن القفَّال الشاشي الشافعي(ت 400هـ)، وهو ولد الإمام أبي بكر محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير(ت 314هـ).

وكتاب التقريب هو في الفقه الشافعي، وهو من أَجَلّ كتب المذهب.

وقد نقل العيني عن الإمام أبي بكر عبد الله بن أحمد بن عبد الله، المروزي(ت417هـ)، المشهور بالقفال أيضا، ولكن من كتاب الفتاوى له [57] .

(1/26) . **صاحب التكملة**: لعلّ المراد به الإمام الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت 650هـ) في كتابه: **التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية**، إلاّ أنّي لم أجد فيه ما نقله العيني في الموضع المذكور، فالله أعلم.

وربّما يكون المراد به الإمام محمد بن عبد الله بن أبي بكر المعروف بابن الأبار، القضاعي البلنسي (ت 658هـ)، في كتابه: **التكملة لكتاب الصلة**، فقد نقل عنه العيني في موضع آخر فسّماه وسمّى كتابه [58] .

(1/27) . **صاحب التلخيص**: الإمام الفقيه شيخ الشافعية أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الطبري، البغدادي، الشافعي، المعروف بابن القاصّ (ت335هـ)، وكتابه التلخيص شرحه أكثر من واحد، منهم أبو بكر الشاشي القفال(ت417هـ)، وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن إبراهيم المعروف بالختن(ت386هـ).

وقد نقل العيني كلام ابن القاصّ هنا عن النووي في شرح المهذب [59]. ونقل عنه في موضع آخر فصرّح باسم المؤلف دون الكتاب [60].

(223/28) . **صاحب التلويح**: الإمام الحافظ المحدّث أبو عبد الله علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي الحكري(ت 762هـ). واسم الكتاب: **التلويح إلى شرح الجامع الصحيح**، وهو من الكتب الأصول في شرح البخاري فكل من جاء بعده اعتمد عليه، حتى إن ابن الملقن في شرحه عليه لا يكاد يغادر من كلام مغلطايشيئًا [61]. وقد أكثر العيني من النقل عنه كثرة بالغة، وفي بعض المواضع صرّح باسمه واسم كتابه [62].

(5/29) . **صاحب التمهيد**: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت.463هـ)، واسم الكتاب: **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**. وما نقله عنه العيني موجود في مواضعه من الكتاب [63]، ونقل عنه في مواضع أخرى كثيرة فسمّاه وسمّى كتابه [64].

(2/30) . صاحب التنبيه من الشافعية: هو الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ بن يوسف، الفيروزآبادي، الشيرازي (ت 476هـ). وما نقله عنه العيني موجود في مواضعه من الكتاب [65]، ونقل عنه في موضع آخر وسمّى كتابه [66].

(1/31) . **صاحب التنقيب على التهذيب**: هكذا قال العيني، ويعني بالتهذيب **التهذيب في فقه الإمام الشافعي** للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت516هـ)، ولكن الذي رأيته في جملة من المصادر: **التنقيب على المهذّب** [67]، فلا أدري الصواب منهما، ومؤلّف التنقيب هو الإمام شمس الدين محمد بن أبي الغنائم معن، الصيدلاني، الدمشقي، الشافعي (ت 640)، وقد ورد العزو إلى هذا الكتاب في جملة من كتب المذهب الشافعي [68]، والظاهر أنّ الكتاب في عداد المفقود من كتب الفقه الشافعي.

(14/32) . **صاحب التنقيح:** شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (ت 744هـ)، واسم كتابه: **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق**. وأصل ذلك كتاب التعليق الكبير في المسائل الخلافية بين الأئمة، للقاضي أبي يعلى الفراء (ت458هـ)، ثم ألف ابن الجوزي (ت597هـ) كتاب التحقيق في أحاديث التعليق، ويسمى أيضا التحقيق في أحاديث الخلاف، جمع فيه أحاديث التَّعليق، مع بيان ما صحَّ منها وما طُعِن فيه، وقسم كتابه على كتب الفقه المعروفة، ثم جاء ابن عبد الهادي فألّف كتاب تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، حذف منه أسانيد ابن الجوزي إلى الكتب المصنفة، وزاد عليه زيادات كثيرة، واستدرك وتعقب في كثير من المواطن.

وما نقله العيني عن ابن عبد الهادي موجود في مواضعه من الكتاب [69] . ونقل عنه أيضا في موضع آخر فصرّح باسم الكتاب ومؤلفه [70] ، أو بالمؤلّف دون كتابه [71] ، أو بالكتاب دون مؤلّفه [72] .

(3/33) . **صاحب التهذيب:** يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت 742هـ)، واسم الكتاب: **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. وقد نقل عنه العيني بهذه الصيغة في موضع واحد [73] . ونقل عنه في مواضع أخرى فسمّى الكتاب وأبهم مؤلفه [74] ، وفي مواضع أخرى صرّح باسم الكتاب ومؤلفه [75] .

(2/34) . **صاحب التهذيب . صاحب اللغة:** محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت 370هـ). واسم الكتاب: **التهذيب في اللغة**. وما نقله عنه العيني موجود في موضعه من الكتاب [76] ، ونقل عنه في مواضع أخرى فسمّاه وسمّى كتابه [77] .

(1/35) . **صاحب التهذيب من الشافعية:** محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت 516 هـ)، واسم الكتاب: **التهذيب في فقه الإمام الشافعي**. وقد

نقل عنه العيني بهذه الصيغة في موضع واحد [78]، وقد نقل عنه وصرّح باسمه في مواضع أخرى [79].

هذا وقد نقل العيني أيضا عن الإمام ابن جرير الطبري من كتابه تهذيب الآثار، وسمّاه التهذيب أيضا [80].

ونقل أيضا عن أبي منصور من كتابه وسمّاه أيضا التهذيب [81].

(301/36) . **صاحب التوضيح**: سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقّن (804 – 723). واسم الكتاب: **التوضيح لشرح الجامع الصحيح**، وقد استقى أكثر مادّته من كتاب التلويح لشيخه مغلطاي، وغيره من الشروح المتقدّمة عليه، وقد أكثر العيني من النقل من هذا الشرح كثرة بالغة.

(3/37) . **صاحب الجامع**: هو الإمام أبو عبد الله ممد بن جعفر، التميمي، القزاز، القيرواني (ت 412هـ). وهو كتاب في اللغة، والظاهر أنّه في عداد المفقود من كتب اللغة، ولكنّ ذكرَه والنقلَ عنه موجود في كثير من المصادر [82]. وقد نقل عنه العيني في مواضع أخرى كثيرة فصرّح باسمه واسم مؤلّفه [83].

وللقزاز كتاب آخر اسمه شرح الفصيح نقل منه العيني أيضا في موضع واحد [84].

(2/38) . **صاحب جامع الأصول**: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت 606هـ)، واسم الكتاب: **جامع الأصول في أحاديث الرسول**. وما نقله العيني عنه موجود في مواضعه من الكتاب [85]. ونقل عنه أيضا في مواضع أخرى فسمّاه وسمّى مؤلفه [86].

(1/39) . **صاحب جمع الجوامع**: لسراج الدين: عمر بن علي بن الملقن الشافعي(ت804هـ)، وهو في فروع الفقه الشافعي، جمع فيه بين كلام الرافعي في شرحيه ومحرره، والنووي في شرحه

للمهذب، ومنهاجه، وروضته، وابن الرفعة في كفايته، ومطلبه، والقمولي في بحره، وجواهره، وغير ذلك مما أهملوه وأغفلوه، ومما وقف عليه من التصانيف في المذهب نحو المائتين.

وهناك كتاب آخر باسم جمع الجوامع لأبي سهل أحمد بن محمد الزوزني الشافعي، المعروف بابن العفرنس، وهو على ترتيب مختصر المزني.

(1/40) . **صاحب الجواهر**: أبو محمد جلال الدين عبد الله بن نجم بن شاس بن نزار الجذامي السعدي المالكي (ت 616هـ)، واسم الكتاب: **عقد الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة**. وما نقله عنه العيني بهذه الصيغة موجود في موضعه من الكتاب [87]. ونقل عنه في موضع أخرى فسمّاه وسمّى كتابه [88]، وفي مواضع أخرى عديدة جرى ذكر اسم الكتاب دون مؤلفه [89].

(3/41) . **صاحب الجوهر النقي**: أبو الحسن علاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني، الشهير بابن التركماني (ت 750هـ)، واسم الكتاب: **الجوهر النقي على سنن البيهقي**. وما نقله العيني عنه موجود في مواضعه من الكتاب [90].

(1/42) . **صاحب الحاصل**: تاج الدين محمد بن حسين الأرموي الشافعي(ت 656)، على خلاف في ذلك، واسم كتابه: **الحاصل من المحصول**، وهو اختصار لكتاب المحصول في أصول الفقه لفخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت 606هـ)، وهو الذي شرحه الإمام الفقيه أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله القفصي الْبكْرِيّ المالكي(685هـ) في كتابه: تحفة الْوَاصِل شرح الْحَاصِل فِي الأصول، وما نقله عنه العيني موجود في موضعه من الكتاب [91].

وهو غير كتاب التحصيل من المحصول لسراج الدين، أبي الثناء محمود بن أبي بكر الأرموي (ت682 هـ). وإنّما نبّهت على هذا؛ لأنّ هناك من خلط بينهما، فقد نسب الصفدي كتاب التحصيل لتاج الدين الأرموي [92].

(1/43) . **صاحب الحاوي الصغير**: نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني، الشافعي(ت 665هـ)، وهو من الكتب المعتبرة بين الشافعية. وما نقله عنه العيني موجود في موضعه من الكتاب [93] .

(4/44) . **صاحب الحاوي**: هو الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: 450هـ). ويقال له: **الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي** وهو شرح مختصر المزني. وما نقله عنه العيني موجود في مواضعه من الكتاب [94] . وقد نقل العيني عن الماوردي في مواضع أخرى فسمّاه وسمّى كتابه [95] .

(4/45) . **صاحب الدستور (دستور اللغة)**: أبو عبد الله بديع الزمان حسين بن إبراهيم بن أحمد الإصبهاني الملقب بذي اللسانين الأديب اللغوي النحوي المعروف بالنَّطْنَزِيّ(ت.497هـ). والكتاب ما زال مخطوطا حسب علمي، وعندي منه نسخة، وبعض ما نقله عنه العيني موجود في موضعه من النسخة الخطية للكتاب [96] ، وقد عزا إليه في مواضع أخرى مصرّحا باسم الكتاب دون مؤلفه [97] ، وفي موضع واحد صرّح باسمه واسم مؤلفه [98] .

(2/46) . **صاحب الذخيرة**: أبو المعالي برهان الدّين محمَّد بن أحمد بن عبد العزيز ابن عُمَر مَازَة(ت 616هـ)، واسم الكتاب: **ذخيرة الفتاوى**، وهو مُخْتَصر من كتابه الآخر المحُيط البُرْهاني في الفقه النُّعْماني للمؤلّف نفسه. وكتاب الذخيرة ما زال مخطوطا حسب علمي بخلاف مختصره.

وقد نقل العيني أيضا عن الذخيرة للإمام أبي العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (ت 684هـ)، ولكن كان يميّزها بذكر مؤلفها، أو بقوله: الذخيرة المالكية ونحو ذلك.

(4/47) . **صاحب رجال الصحيحين**: الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي ابن القيسراني (ت: 507)، واسم الكتاب المشهور: **الجمع بين رجال الصحيحين**، وهو جمع بين كتابي أبي

نصر الكلاباذي وأبي بكر الأصبهاني في رجال البخاري ومسلم. وما نقله العيني عنه موجود في مواضعه من الكتاب [99]. ونقل عنه أيضا في موضع واحد فسمّاه وسمّى كتابه [100].

(1/48) . **صاحب زهرة الرياض**: لعلّه محمَّد بن أحمد بن إسحاق بن يحيى الأعرابي أبو الطّيب البغدادِيّ المعروف بالوشاء تلميذ ثعلب(ت325هـ).

أو لعلّه سليمان بن داود تاج الإسلام أبو الربيع السقسيني السبتي الخطيب الإمام المعروف بابن سبع وأيضا بالسواري(ت بعد 550)، فله كتاب: زهرة الرياض ونزهة القلوب المراض.

أو لعلّه احمد بن مُوسى بن جعفر بن محمَّد بن احمد بن محمَّد الطاوسي الحسني جمال الدّين أبو الفضائل الحلى من فُقَهَاء الشِّيعَة (ت673هـ).

(1/49) . **صاحب الشامل**: أبو نصر عبد السيد بن محمد المعروف بابن الصباغ، الشافعي(ت 477هـ). وهو من أجود كتب الشافعية، وأصحها نقلا. وقد نقل عنه العيني في مواضع أخرى فسمّاه وسمّى كتابه [101].

وقد نقل العيني أيضا عن كتاب الشامل للإمام الجويني أبي المعالي عبد الملك بن عبد الله إمام الحرمين(ت478هـ) في عدّة مواضع فسمّاه وسمّى كتابه [102].

(3/50) . **صاحب الصحاح**: هو الإمام أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي(ت 393هـ)، واسم الكتاب: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**. وما نقله عنه العيني موجود في موضعه من الكتاب [103]. ونقل عنه في مواضع أخرى فسمّاه وسمّى كتابه [104]، أما العزو إلى الكتاب دون ذكر اسم مؤلفه فهو كثير جدا.

(3/51) . **صاحب العُباب**: رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي (ت.650هـ)، واسم الكتاب: **العباب الزاخر واللباب الفاخر**. وما نقله

العيني عنه موجود في مواضعه من الكتاب [105]، ونقل عنه في مواضع أخرى فسمّاه وسمّى كتابه [106].

(4/52) . **صاحب العدّة من الشافعية**: هناك كتابان في الفقه الشافعي بهذا الاسم:

الأول: العدّة، لأبي المكارم الرَّوْيَانِيّ ابن أُخْت صاحب البَحْر، وهي الكتاب الذي وقف عليه الرافعي، ونقل عنه في النّفاس موضعين وفي استقبال القِبْلة موضعين، ثمَّ في شُرُوط الصَّلاة، ثمَّ في سُجُود التِّلَاوة، ثمَّ في سُجُود الشُّكْر، ثمَّ كرّر النَّقْل عنه كثيرا. ولا يُعرف تاريخُ وفاته [107].

الثاني: العدّة، لأبي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين، الطبري نزيل مكة ومحدثها(ت 498هـ)، وكتابه العدة خمسة أجزاء ضخمة قليلة الوجود، قال السبكي: وهو شرح على إبانة الفوراني [108].

وقد ذكر الإمام النووي أنّ كلّ ما ينقله في المجموع عن (صاحب العدّة) فهو الطبري، فإذا نقل عن الثاني وهو الروياني ميّزه بقوله: أبو المكارم صاحب العدّة [109].

قلت: والظاهر أنّ المقصود بالعدّة عند العيني هي عدّة الروياني، لأنّ نقوله عن الرافعي، وهو ينقل عن الروياني كما ذكرنا، والله أعلم.

(4/53) . **صاحب العمدة**: أبو محمد، تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي، (ت 600هـ)، واسم الكتاب: **عمدة الأحكام من كلام خير الأنام** ﷺ، وهو الذي شرحه ابن دقيق العيد في إحكام الإحكام شرح عمدة الأحكام. وما نقله عنه العيني موجود في مواضعه من الكتاب [110].

(66/54) . **صاحب العين**: هو الإمام اللغوي الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175هـ). وقد أكثر العيني من النقل عنه.

(1/55) . **صاحب الغاية في شرح الهداية**: أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي الحنفي قاضي القضاة بمصر(ت 710هـ). والكتاب قيد التحقيق.

(3/56) . **صاحب الغريبين**: أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت401هـ). واسم الكتاب: **الغريبين في القرآن والحديث**. وما نقله العيني عنه موجود في موضعه من الكتاب [111]. ونقل عنه في مواضع أخرى فسمّاه وسمّى كتابه [112].

(2/57) . **صاحب الفردوس**: هو الإمام أبو شجاع شيرويه بن شهردار، الديلمي (ت. 509). واسم الكتاب: **فردوس الأخبار**، ويسمّى أيضا: **الفردوس بمأثور الخطاب**. وما نقله عنه العيني موجود في مواضعه من الكتاب [113].

وقد اختصره ابنه شهردار (ت558هـ) وسمّاه: **مسند الفردوس**. وقد نقل عنه أيضا العيني فسمّاه وسمّى كتابه [114].

(2/58) . **صاحب الفصيح**: أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب(ت291هـ). وبعض ما نقله العيني عنه موجود في موضعه من الكتاب [115]. ونقل عنه في مواضع كثيرة أخرى فسمّاه وسمّى كتابه [116].

(1/59) .**صاحب القاموس**: هو الإمام أبو الطاهر مجد الدين محمد بن يعقوب، الشيرازي، الفيروزآبادي (ت.817هـ). واسم الكتاب: **القاموس المحيط**. وما نقله عنه العيني موجود في موضعه من الكتاب [117].

(2/60) . **صاحب القوت**: هو الإمام أبو طالب محمد بن عليّ بن عطية، الحارثي، المكي (ت 386هـ). واسم الكتاب كاملا: **قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد**.

والموضع الأوّل من نقل العيني عن قوت القلوب موجود في موضعه من الكتاب [118].

وأما الموضع الثاني فقد نقله العيني من كتاب التذكرة للقرطبي [119]، ولكني رجعت إلى قوت القلوب فلم أجد فيه تصريحا بذلك، وإنّما قال أبو طالب: "وأن تعتقد أنّ الصراط حقّ،

وأن تؤمن بالحوض المورود"[120]، فإن كان هذا هو النصّ المقصود، ففي دلالته على ما قاله ابن العربي نظر، والله أعلم. ولعلّ ابن العربي علم هذا من مصدر آخر غير القوت، والله أعلم.

(2/61) . **صاحب الكاشف:** هو الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، الذهبي (ت 748هـ). واسم الكتاب: **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، وما نقله عنه العيني موجود في مواضعه من الكتاب[121]، ونقل عنه في مواضع أخرى فسمّاه وسمّى كتابه[122].

(1/62) . **صاحب الكافي من الشافعية:** هكذا في عمدة القاري، ولا أعرف كتابا للشافعية بهذا الاسم، فالله أعلم. والمعروف أنّ الكافي هو كتاب في الفقه الحنفي للإمام أبي البركات حافظ الدين عبد الله بن أحمد بن محمود، النسفي، الحنفي (ت 710هـ)[123]. وللإمام ابن عبد البر المالكي الكافي في فقه أهل المدينة، ولابن قدامة المقدسي (ت 620هـ) الكافي في فقه الإمام أحمد.

(1/63) . **صاحب كتاب التوحيد:** أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت 311هـ)، واسم الكتاب: **كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل**. وما نقله عنه العيني موجود في موضعه من الكتاب[124]. ونقله عنه في موضع آخر فسمّاه وسمّى كتابه[125].

(8/64) . **صاحب الكشاف:** هو الإمام هو أبو القاسم جار الله محمد بن عمر، الزمخشري، (ت 538). واسم الكتاب كاملا: **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**. وما نقله العيني من الكتاب موجود في مواضعه منه[126]، ونقل عنه في مواضع أخرى فسمّاه وسمّى كتابه[127]. ولم يكن العيني بحاجة إلى التصريح بنسبة هذا الكتاب إلى الزمخشري؛ لشهرة ذلك، وربّما لبعض ما أخذه العلماء على هذا التفسير من تفسيرات اعتزالية لبعض آيات القرآن الكريم، والله أعلم.

(5/65) . **صاحب الكمال:** هو الإمام أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد، المقدسي (ت600هـ). واسم الكتاب: **الكمال في أسماء الرجال.** وما نقله عنه العيني موجود في مواضعه من الكتاب [128] . ونقل عنه في مواضع أخرى فسمّاه وسمّى كتابه [129] .

(1/66) . **صاحب اللباب:** جمال الدين أبو محمد علي بن أبي يحيى زكريا بن مسعود الأنصاري الخزرجي المنبجي (ت 686هـ)، واسم الكتاب: **اللباب في الجمع بين السنة والكتاب.** وما نقله عنه العيني موجود في موضعه من الكتاب [130] .

(1/67) . **صاحب اللباب:** أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت. 775هـ)، واسم الكتاب: **اللباب في علوم الكتاب،** وما نقله عنه العيني موجود في موضعه من الكتاب [131] .

(6/68) . **صاحب المبسوط من الحنفية:** هو الإمام أبو بكر شمس الأئمة محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي (ت.483هـ)، وهو شرح لكتاب الكافي للحاكم المروزي، وقد ألّفه صاحبه إملاء من ذاكرته وهو سجين. وما نقله عنه العيني موجود في مواضعه من الكتاب [132] . ونقل عنه في مواضع أخرى فسمّاه وسمّى كتابه [133] .

(2/69) . **صاحب مجمع الغرائب:** هو الإمام أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر، الفارسي، صاحب ذيل تاريخ نيسابور (ت 529هـ).

والكتاب في غريب الحديث. يوجد جزء منه في دار الكتب المصرية [134] .

وقد نقل العيني عن هذا الكتاب في مواضع أخرى، فسمّاه وسمّى مؤلفه [135] .

وقد أكثر شرّاح كتب الحديث من النقل عن هذا الكتاب [136] ، وسمّاه بعضهم: **معجم الغرائب،** وهو خلاف المشهور [137] ، والله أعلم.

(5/70) . **صاحب المجمل:** أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، واسم الكتاب: **مجمل اللغة.** وما نقله عنه العيني موجود في مواضعه من

الكتاب [138]، ونقل عنه أيضا فسمّاه وسمّى كتابه [139].

(1/71) . **صاحب المحصّل**: هو الإمام أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين، المعروف بالفخر الرازي (ت 606هـ). واسم الكتاب: **محصل أفكار المتقدمين والمتاخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين**. وهو الذي لخّصه نصير الدين الطوسي، وسمّاه: تلخيص المحصّل،والكتاب مطبوع مع ملخصه المذكور، ولخّصه أيضا علاء الدين المارديني(ت750هـ)، وشرحه علي بن عمر الكاتبي القزويني (ت675هـ) وسمّاه: المفصّل.

والظاهر أنّ العيني لم يذكر الكتاب لينقل منه، وإنّما ذكره ليعرّف بقائله، وإلاّ فهذه المسألة لا توجد في هذا الكتاب، وإنّما هي في كتابه الآخر: المحصول في أصول الفقه [140].

(1/72) . **صاحب المحصول**: هو الإمام أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين، المعروف بالفخر الرازي (ت 606هـ). وما نقله عنه العيني موجود في موضعه من الكتاب [141]. ونقله عنه في موضع آخر فسماه وسمّى كتابه [142].

(20/73) . **صاحب المحكم**: هو الإمام أبو الحسن عليّ بن إسماعيل، الأندلسي، المعروف بابن سيده (ت 458هـ). واسم الكتاب: **المحكم والمحيط الأعظم**، وما نقله عنه العيني موجود في مواضعه من الكتاب [143]، ونقل عنه في مواضع أخرى فسمّاه وسمّى كتابه [144].

(1/74) . **صاحب المحلّى**: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت. 456هـ)، واسم الكتاب: **المحلّى بالآثار**. وما نقله العيني عنه موجود في موضعه من الكتاب [145]، ونقل عنه في مواضع أخرى كثيرة فسمّاه وسمّى كتابه [146].

(6/75) . **صاحب المحيط**: أبو المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مَازَةَ البخاري الحنفي (ت 616هـ). وهو كتاب في الفقه الحنفي، واسمه الكامل: **المحيط البرهاني في الفقه النعماني**. وبعض ما نقله عنه العيني موجود في مواضعه من الكتاب [147]. ولشهرة هذا الكتاب ونسبته في بعض المواضع إلى الحنفية لم يصرّح العيني باسم مؤلفه ولو مرّة واحدة.

(1/76) . **صاحب المخصص**: هو الإمام أبو الحسن عليّ بن إسماعيل، الأندلسي، المعروف بابن سيده (ت 458هـ)، وهو الكتاب الذي أفرغ فيه ابن سيده موادّ معجمه الآخر المسمى المحكم والمحيط الأعظم. وما نقله العيني عنه موجود في موضعه من الكتاب [148] . ونقل عنه في مواضع أخرى فسمّاه وسمّى كتابه [149] .

(2/77) . **صاحب المرآة**: أبو المظفر شمس الدين يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله المعروف بسبط ابن الجوزي (ت654هـ)، واسم الكتاب: **مرآة الزمان في تواريخ الأعيان**، وما نقله عنه العيني موجود في موضعه من الكتاب [150] . ونقل عنه في مواضع أخرى فسمّى الكتاب دون مؤلفه [151] .

(1/78) . **صاحب المرغب**: هكذا في المطبوع من عمدة القاري، ولم أجد من ذكر كتابا بهذا الاسم، فلعلّه المغرب في ترتيب المغرب للإمام أبي الفتح ناصر بن أبي المكارم بن علي، الخوارزمي، الأديب، الحنفي، الشهير بالمطرزي (ت 610هـ)، أو الموعب الذي سيأتي ذكره في هذا البحث.

(1/79) . **صاحب المستخرج**: الظاهر أنّ المراد به الإمام أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، الجُرجاني، الإسماعيلي، الشافعي(ت.371هـ)، صاحب المستخرج على الصحيحين، والله أعلم.

(6/80) . **صاحب المشارق**: هو الإمام القاضي أبو الفضل عياض بن موسى، اليحصبي، السبتي (ت. 544هـ). واسم الكتاب: **مشارق الأنوار على صحاح الآثار**، وما نقله العيني عنه موجود في مواضعه من الكتاب [152] . وقد نقل العيني في مواضع أخرى عن هذا الكتاب، فسمّاه وصرّح باسم مؤلفه [153] .

وهناك كتاب آخر باسم المشارق للإمام رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن العدوي العمري الصاغاني (ت650هـ)، وهو مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية (وهو ما زال مخطوطا)، وقد نقل عنه العيني في موضع واحد فسمّاه وسمّى كتابه [154] .

(1/81) . **صاحب المشكاة:** محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي (المتوفى: 741هـ)، واسم الكتاب: **مشكاة المصابيح**، وقد خدم به كتاب مصابيح السنة للبغوي. وما نقله عنه العيني موجود في موضعه من الكتاب [155].

(48/82) . **صاحب المطالع:** هو الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف، الحمزي، الوهراني، المعروف بابن قرقول (ت 569هـ). واسم الكتاب: **مطالع الأنوار على صحاح الآثار**، وقد أكثر العيني من النقل عنه، وبعض ما نقله عنه موجود في مواضعه من الكتاب [156]، ورغم هذه النقول الكثيرة فإنّ العيني لم يجمع بين اسم المؤلف واسم كتابه ولو مرّة واحدة.

(5/83) . **صاحب المظهر شارح المصابيح:** الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزَّيْدَانيُّ الكوفي الضَّرِيرُ الشِّيرازيُّ الحَنَفيُّ المشهورُ بالمظْهِري (المتوفى: 727 هـ)، واسم كتابه: **المفاتيح في شرح المصابيح**، وقد وافتِ الإمامَ المظْهِريَّ المنيةُ قبل إتمامه، فوصل فيه إلى أُخريات كتاب مصابيح السنة عند باب الملاحم من كتاب الفتن، فأتمَّه أحدُ تلامذته على نسق منهجِ المؤلّف، وما نقله عنه العيني موجود في مواضعه من الكتاب [157].

(1/84) . صاحب المعتمد من الشافعية: هناك عدّة كتب باسم المعتمد لأئمة من الشافعية، ولم يتبيّن لي من المراد منهم؛ لأنّ مؤلفاتهم غير مطبوعة، أو غير موجودة أصلا [158]، خاصة أنّ العيني ليس له إلاّ موضع وحيد ينقل فيه عن كتاب المعتمد.

(1/85) . **صاحب المعونة:** أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر الثعلبي البغدادي المالكي (ت 422هـ)، واسم الكتاب: **المعونة على مذهب عالم المدينة**. وما نقله عنه العيني موجود في موضعه من الكتاب [159]، وأما بغير هذه الصيغة فقد جرى ذكره في مواضع متعددة [160].

(9/86) . **صاحب المُغرِب:** لعلّه الإمام أبو الفتح ناصر بن أبي المكارم بن علي، الخوارزمي، الأديب، الحنفي، الشهير بالمطرزي (ت 610هـ). واسم الكتاب: **المغرب في ترتيب المعرب**،

وكلاهما للمؤلّف نفسه، والأوّل مطبوع موجود، والثاني مفقود. وما نقله عنه العيني موجود في مواضعه من الكتاب [161].

والمغرب ـ كما ذكر مؤلفه ـ كتاب وعد به المطرزي ليهذّب فيه كتابه (المعرب) وينمّقه ويرتّبه على حروف المعجم ويلفّقه من خلال الاستعانة بمصنفات فقهاء الأمصار ومؤلفات الأخبار والآثار [162].

وقد نقل العيني نقولا أخرى كثيرة عن المطرزي، ولكن لم يسمّه مع كتابه إلاّ في موضع واحد [163].

(3/87) ـ **صاحب المغني**: هو الإمام الكبير أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد، الدمشقي، الحنبلي، المعروف بابن قدامة، المقدسي (ت 620هـ).

وما نقله عنه العيني موجود في مواضعه من الكتاب [164]. وروى عنه في ثلاثين موضعا أخرى فسمّاه وسمّى كتابه [165].

(2/88) ـ **صاحب المفتاح**: أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي (ت 626هـ)، واسم الكتاب: **مفتاح العلوم**. وبعض ما نقله عنه العيني موجود في مواضعه من الكتاب [166].

(1/89) ـ **صاح بالمفصل**: هو الإمام أبو القاسم جار الله محمود بن عمر، الزمخشري (ت538هـ). واسم الكتاب: **المفصّل في صنعة الإعراب**. وما نقله عنه العيني موجود في موضعه من الكتاب [167]. ونقل عنه في موضعين آخرين فسمّاه وسمّى كتابه [168].

(17/90) ـ **صاحب المفهم**: هو الإمام أبو العباس أحمد بن عمر، الأنصاري، القرطبي (ت 656هـ). وهو غير الإمام القرطبي صاحب الجامع لأحكام القرآن. واسم الكتاب: **المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم**، وهو كتاب شرح فيه مؤلّفُه تلخيصه لصحيح مسلم.

وما نقله العيني عنه موجود في موضعه من الكتاب المذكور [169]. وقد نقل العيني جر في مواضع كثيرة جدا عن هذا الكتاب، فسمّاه وسمّى مؤلفه [170].

(1/91) . **صاحب المفيد:** شمس الأئمة تاج الدين عبد الغفار بن لقمان الكردي، الحنفي(ت 562هـ)، واسم الكتاب: **المفيد والمزيد،** وهو شرح لكتاب التجريد الركني للإمام ركن الدين عبد الرحمن بن محمد، المعروف بابن أمير ويه الكرماني، الحنفي(543هـ). وقد كثر عنه النقل في كتب الفقه الحنفي، ونقل عنه العيني كثيرا بقوله: قال في المفيد، وفي المفيد، وذكره في المفيد، ونحو ذلك، دون أن يصرّح باسم مؤلفه.

(9/92) . **صاحب المنتهى:** هو الإمام أبو المعالي محمد بن تميم، البرمكي، اللغوي (ت 411هـ). وهو كتاب في اللغة. قال في كشف الظنون: "وهو منقول من الصحاح، وزاد عليه أشياء قليلة، وأغرب في ترتيبه" [171]. وقد أكثر العيني من النقل عن هذا الكتاب مصرّحا باسم الكتاب ومؤلفه [172].

(2/105) . **صاحب منهج الراغبين:** وهو في شرح صحيح مسلم كما ذكر العيني [173]، لكن طال بحثي عنه فلم أرجع بطائل.

(7/93) . **صاحب المهذّب:** هو الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ بن يوسف، الشيرازي (476هـ). واسم الكتاب: **المهذّب في فقه الإمام الشافعي**. وما نقله العيني عنه موجود في موضعه من الكتاب [174]. وقد نقل عنه العيني في موضع واحد، فسمّاه وسمّى مؤلفه [175].

(4/94) . **صاحب المهمّات:** هو الإمام جمال الدين عبد الرحيم، الإسنوي، الشافعي (ت 772هـ). واسم الكتاب: **المهمّات في شرح الروضة والرافعي،** يعني روضة الطالبين للنووي، والشرح الكبير للرافعي. وما نقله عنه العيني موجود في مواضعه من الكتاب [176].

(4/95) . **صاحب الموعب:** الإمام أبو غالب تمام بن غالب بن عمر الأندلسي المعروف بابن التياني (ت 436)، وهو معجم لغوي عربي نفيس، ورد ذكره في مصادر كثيرة [177]، جمع فيه

مؤلفه معاجم كل من العين للفراهيدي والجمهرة لابن دريد، وقد أشار بعض المستشرقين إلى وجود نسخة منه خطية، ولكن الظاهر أنّه لم يخرج إلى النور إلى اليوم. وقد نقل عنه العيني أيضا في أزيد من عشرين موضعا فصرّح باسم الكتاب ومؤلّفه [178]، إلاّ أنّه تصحّف عنده في موضعين إلى: البناني والتيامي [179].

(3/96) . **صاحب الميزان:** هو الإمام أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن قايماز، الذهبي (ت 748هـ). واسم الكتاب: **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. وما نقله عنه العيني موجود في مواضعه من الكتاب [180]. وقد نقل عنه العيني في مواضع أخرى، فسمّاه وسمّى مؤلفه [181].

(1/97) . **صاحب النجم الثاقب:** الإمام صلاح بن عليّ بن محمد بن أبي القاسم(ت849هـ)، واسم الكتاب: **النجم الثاقب شرح كافية ابن الحاجب**.

وهناك كتاب آخر بهذا الاسم هو النجم الثاقب في أشرف المناقب لبدر الدين الحلبي الشافعي(ت 779هـ).

(7/98) . **صاحب النهاية:** هو الإمام أبو السعادات مجد الدين المبارك بن محمد، الجزري، المعروف بابن الأثير (ت 606هـ). وسمّاه في موضع: صاحب نهاية الغريب [182]. واسم الكتاب: **النهاية في غريب الحديث والأثر**. وما نقله عنه العيني موجود في مواضعه من الكتاب [183]. ونقل عنه العيني أيضا في مواضع كثيرة، فسمّاه وسمّى كتابه [184].

وهناك كتاب آخر باسم النهاية نقل عنه العيني وهو النهاية (نهاية المطلب في دراية المذهب) لأبي المعالي عبد الملك بن عبد الله الملقّب بالإمام الحرمين(ت478هـ)، فسمّاه وسمّى مؤلفه، أو أبهمه [185]، ولكن لم يستعمل معه الصيغة محلّ الدراسة.

(78/99) . **صاحب الهداية:** هو الإمام أبو الحسن برهان الدين عليّ بن ابي بكر، الفرغاني، المرغيناني (593هـ). واسم الكتاب: **الهداية في شرح بداية المبتدي**، وهو كتاب في الفقه الحنفي.

ولم يقع عند العيني التصريح باسم المؤلف مع كتابه على كثرة ما نقل عنه، إلاّ بعض المواضع ذكر فيه المؤلف دون أن يصرّح باسم الكتاب [186]، ومردّ ذلك إلى شهرة الكتاب وشهرة نسبته إلى المرغيناني.

(2/100) . **صاحب الهدي**: هو الإمام أبو عبد الله محمد بن أبي بكر، الزرعي، المعروف بابن قيم الجوزية، أو ابن القيم (ت.751هـ). واسم الكتاب: **زاد المعاد في هدي خير العباد**.

وما نقله عنه ابن حجر موجود في مواضعه من الكتاب [187]. وله موضعان آخران سمّى فيهما الكتاب ومؤلفه [188].

(4/101) . **صاحب الواعي**: هو الإمام أبو محمد عبد الحقّ بن عبد الرحمن الإشبيلي، المعروف بابن الخرّاط (ت 581هـ). وقد نقل عنه العيني في مواضع أخرى فكنّاه بأبي محمد وصرّح باسم كتابه [189].

ولم أجد من ذُكر أنّ له كتابا بهذا الاسم سواه، فالذي يترجّح أنّه هو المقصود، والله أعلم.

وقد ذُكر هذا الكتاب في جملة مؤلفاته [190]، وسمّاه حاجي خليفة: الواعي في حديث عليّ رضي الله عنه، ولعلّ هذا كتاب آخر غير الأوّل؛ بالنظر إلى اختلاف مادّة الكتابين، والله أعلم.

وهناك كتاب آخر باسم: إفادة الواعي بأحكام المطّرد والشاذ والسماعي، لإبراهيم بن عبد القادر بن أحمد، ولكن لم تذكر وفاته، فلا ندري أهو متقدّم على ابن حجر أم متأخّر عنه [191].

(1/102) . **صاحب الواقعات**: هو الإمام حسام الدين عمر بن عبد العزيز، البخاري، الحنفي، المعروف بالصدر الشهيد(ت536هـ). وقد نقل عنه العيني في موضعين آخرين فسمّاه دون أن يسمّي كتابه [192]. وقد حقق الكتاب ضمن رسائل جامعية، ولم أطّلع عليها.

الخاتمة:

وفي خاتمة هذا البحث هذه جملة من النتائج:

1 . لقد أبان هذا البحث . على اختصاره . عن أهمية معرفة هذا النوع من علوم الحديث، وضرورة بذل الجهد في الكشف عن هؤلاء المبهمين من أصحاب الأقوال التي ينقلها الشراح في مؤلفاتهم.

2 . تمّ في مقدّمة البحث ذكر جملة من مصنفات العلماء في المبهمات من أسماء الرواة من الرجال والنساء، وهو دليل الاهتمام بها النوع، وإشارة إلى أهميته، ولا شكّ أنّ ما وقعت دراسته في هذا البحث يدخل في دائرة الاهتمام نفسه، ويكتسب الأهمية نفسها.

3 . جرى في مقدمة البحث بيان الأسباب التي تدفع الشارح إلى إبهام من ينقل عنه بالصيغة المذكورة في البحث، وهي الاكتفاء بإضافته إلى كتابه.

4 . تمّ ذكر جملة من الطرق التي يمكن بها الكشف عن هذا المبهم من العلماء، وتمييزه عن غيره، وتحديد موضع النقل من كتابه.

5 . بيان ضرورة الاهتمام بكتب شروح الحديث والسعي إلى خدمتها في هذا الجانب، من أجل تسهيل الاستفادة منها على الباحثين وطلاب العلم بشكل أفضل وأدقّ.

6 . اقتصر هذا البحث على جمع ما وقع الإبهام فيه بإضافة القائل إلى كتابه، دون سائر الصيغ الأخرى التي تبقى مجالا رحبا لطلبة الدراسات العليا للقيام بها ضمن رسائلهم في مرحلتي الماجستير والدكتوراه.

والله وليّ التوفيق

هوامش البحث:

[1]مقدمة ابن الصلاح، 358.
[2] انظر: تقييد المهمل وتمييز المشكل، 3.
[3] انظر: مقدّمة ابن الصلاح= معرفة أنواع علوم الحديث، لابن الصلاح، 375.
[4] فتح الباري، 222/1.
[5] مقاييس اللغة 311/1.
[6] لسان العرب، فصل الباء، مادة: بهم، 56/12 وما بعدها.
[7]القاموس المحيط، 60/12.
[8] مقدمة ابن الصلاح، 57.
[9] انظر: النكت الوفية بما في شرح الألفية، للبقاعي، 386/1.
[10] النكت على ابن الصلاح، 582/2.
[11] انظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، 245.
[12] تهذيب الأسماء واللغات، 280/2.
[13] انظر: تهذيب الأسماء واللغات، 286/2.
[14] انظر مثلا إلى القرافي في مقدّمته على كتابه الذخيرة، 37/1، وهو يبيّن طريقة عزوه إلى موارده، واختصاره لذلك، وأنّ السبب الحامل له على ذلك هو الاختصار لا غير.
[15]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 225/22.
[16]الاختيار لتعليل المختار، 7/1.
[17]الإرشاد إلى معرفة علماء الحديث، 956/3.
[18]الاستذكار، 312/7..
[19]الاستيعاب في معرفة الأصحاب، 604/2، 1141/3.
[20]تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، 115/1، 210، 231/5، 465/10.
[21] الأفعال لابن القطاع، 300/2، 61/3، 58/2، 31/2، 251/3، 238/3، 333/3، 239/3، 234/1، 223/3،
[22]عمدة القاري، 87/1، 25/3، 133/3، 125/4، 77/5،
[23]انظر: عمدة القاري، 41/1، 36/3، 269/13، 135/23، 49/24،
[24]انظر: عمدة القاري، 49/1، 77/3، وقارن بالأفعال، لابن القوطية، ص2، 210.
[25]انظر: عمدة القاري، 172/3، 239، 240، 24/7، 158/10، 46/13.
[26]انظر: عمدة القاري، 133/3، 158/10.
[27]انظر: عمدة القاري، 172/3، 239، 240، 158/10.
[28]عمدة القاري، 285/1، 291/2، 133/3، 158/10، 80/22.
[29]كتاب الأفعال، لابن الحداد، 180/3، 164/3.
[30]انظر عمدة القاري، 214/3، 232/8.
[31]الاقتضاب، 7/1.
[32]إكمال المعلم، 52/3، 133/8، 48/4، 150/4، 562/4، 537/4، .
[33]الإمام، 388/1.
[34] انظر: عمدة القاري، 298/7، 108/10.
[35]بحر المذهب، 483/3).
[36] بدائع الصنائع، 21/1، 7، 72، 275، 241، 178، 34/2، 98.
[37] انظر ترجمته في طبقات فقهاء اليمن، 174. طبقات الشافعية الكبرى، 336/7.
[38] البيان في مذهب الإمام الشافعي، 548/2، 591، 288، 447، 52/3، 280، 212، 550.

[39]عمدة القاري، 32/3.
[40] عمدة القاري، 160/13.
[41] بعض الأجزاء المحققة من الكتاب. ؟؟.
[42] عمدة القاري، 132/11.
[43] في عمدة القاري، 4/12: الثقيف. وهو خطأ.
[44]تثقيف اللسان، 218، 208، 149.
[45]عمدة القاري، 154/10، 117/11، 6/14، وقارن بتثقيف اللسان، 151، 207، 211.
[46]نقل عنه تاج الدين الفاكهاني(ت 734هـ) أيضا في كتابه: رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام، 115/2.
[47]عمدة القاري، 14/1، 17.
[48] انظر أمثلة من ذلك في عمدة القاري، 24/1، 120، 72/2، 24/6، 4/12، 32/16، 14/21.
[49] عمدة القاري، 208/12.
[50] انظر الفتح، 589/9، 339/11، 278/12.إرشاد الساري، 252/8، 306/10. تحفة الأحوذي، 336/3.
[51]انظر: شرح النووي، 146/1.
[52]تنقيح التحقيق، لابن عبد الهادي، 299/2.
[53] انظر: نصب الراية، 195/4.
[54] وفي الكواكب الدراري: شارح التراجم، 100/22.
[55]انظر: مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، 59/5، منح الجليل شرح مختصر خليل، 88/6.
[56]الدر المختار وحاشية ابن عابدين، 36/2.
[57]انظر: عمدة القاري، 271/5، 311.
[58]انظر: عمدة القاري، 227/8.
[59]انظر: المجموع شرح المهذب، 459/7. وهو كذلك في روضة الطالبين وعمدة المفتين، 168/3. وانظر أيضا: النجم الوهاج في شرح المنهاج، 556/3.
[60]انظر: عمدة القاري، 253/2، 44/21.
[61]انظر: عمدة القاري، 183/19.
[62]انظر: عمدة القاري، 4/4، 284/10.
[63]انظر: التمهيد، 138/2، 224/14.
[64]انظر: عمدة القاري، 224/2، 278، 36/3، 40، 4/5، 293، وغيرها.
[65]التنبيه في الفقه الشافعي، 168، 41.
[66] انظر: عمدة القاري، 235/7، والتنبيه في الفقه الشافعي، 34.
[67] انظر: المجموع للنووي، 202/10.
[68] انظر: المجموع للنووي، 202/10، المهمات في شرح الروضة والرافعي، 70/3، 249/7، الهداية إلى أوهام الكفاية، 562/20، النجم الوهاج، 113/7، مغني المحتاج، 279/4.
[69] انظر: تنقيح التحقيق،150/2، 201/2، 443/2، 446، 637، 136/3، 122، 524، 187/4، 331، 399، 400،
[70] انظر:عمدة القاري، 272/10.
[71] انظر: عمدة القاري، .
[72] انظر:عمدة القاري، 142/13، 155/14، 257/20، 288.
[73] انظر:عمدة القاري، 300/2، وقارن بتهذيب الكمال، 353/33.
[74] انظر: عمدة القاري، 40/2.
[75] انظر:عمدة القاري، 298/7، 15/8، 206/20، 3/22.

[76] انظر: التهذيب في اللغة، 57/4، 307/12.
[77] انظر: عمدة القاري، 220/1، 228/2، 25/3، 178/4، 161/5، وغيرها.
[78] انظر:عمدة القاري، 118/4.
[79] انظر:عمدة القاري، 32/1، 296/2، 35/7.
[80] انظر: عمدة القاري، 10/3، 108، 275، 106/4، 164، وغيرها.
[81] انظر: عمدة القاري، 230/3، 2/4، 196، 272، 125/5، 299، وغيرها.
[82]زادت مواضع النقل عنه عند العيني عن (150) موضعا، وفي فتح الباري عن (80) موضعا.
[83] انظر: عمدة القاري، 52/1، 83، 228/2، 6/3، 85/4، 12/5، 253/8، وغيرها.
[84] انظر: عمدة القاري، 116/4.
[85] انظر: جامع الأصول، 279/10، 729/12.
[86] انظر: عمدة القاري، 202/4، 107/14، 218/16، 136/17.
[87] انظر: عقد الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة، 630/2.
[88] انظر: عمدة القاري، 104/9، 67/20.
[89] انظر: عمدة القاري، 264/2، 118/3، 225/4، 162/5، 66/6، وغيرها.
[90] انظر: الجوهر النقي، 169/10، 166/7، 28/8.
[91] انظر: الحاصل من المحصول في أصول الفقه، 460.
[92] انظر: الوافي بالوفيات، 261/2.
[93] انظر: الحاوي الصغير، 662.
[94] انظر: الحاوي الكبير، 69/5، 5/3، 50، 348، 8/5، وقارن بعمدة القاري، 119/5، 19/8، 317/3، 107/9، 160/[11].
[95] انظر: عمدة القاري، 32/1، 61/3، 140/4، 164، 271/5، 108/6، 282، 270/11، 54/12، 301/20.
[96] انظر: دستور اللغة (مخ، ورقة 6/ب، ورقة 136/ب).
[97] انظر: عمدة القاري، 28/13، 26/18، 232/19.
[98] انظر: عمدة القاري، 65/4.
[99] انظر: الجمع بين الصحيحين، 174/1، 407، 465/2.
[100] انظر: عمدة القاري، 168/7.
[101] انظر: عمدة القاري، 164/4، 35/7، 249/13، 301/20.
[102] انظر: عمدة القاري، 38/6، 182/15.
[103] انظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، 1594/4، 1356.
[104] انظر: عمدة القاري، 70/1، 133/3، 10/5، 187/6، 32/11، 105/12، 176/21.
[105] انظر: العباب الزاخر، 292/1، 249/1، 250/1. وأشير إلى أنّ هذا الموضع من النقل وقع عند العيني مصحّفا إلى اللباب، وهو خطأ؛ بدليل أنّ العيني قال: ذكره الصغاني في اللباب، ولا يعرف للصغاني كتاب بهذا الاسم، وإنّما هو العباب، وما نقله عنه موجود في موضعه من هذا الكتاب.
[106] انظر: عمدة القاري، 51/1، 13/2، 299، 140/5، 226/16.
[107]طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة، 315/1. العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، لابن الملقن، 198.
[108] طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة، 263/1.
[109]المجموع شرح المهذب، 301/5.
[110] عمدة الأحكام من كلام خير الأنام ﷺ، 34، 64، 78، 97، وقارن بعمدة القاري، 22/3، 117/5، 17/6، 130.
[111] الغريبين في القرآن والحديث، 1887/6، 1238/4، وقارن بعمدة القاري، 52/1، 60/1، 306/19.

[112] انظر: عمدة القاري، 126/1، 160، 109/3، 297/7، 49/8، 237/21.
[113] الفردوس بمأثور الخطاب، 271/2، وقارن بعمدة القاري، 73/24.
[114] انظر: عمدة القاري، 208/6.
[115] الفصيح، 261، وقارن بعمدة القاري، 86/6.
[116] انظر: عمدة القاري، 230/3، 86/4، 185، 198، 204، 10/5، 22، 299، 85/6، 252، 27/9، 229/13، 134/23.
[117] القاموس المحيط، 763/1، وقارن بعمدة القاري، 86/6.
[118] انظر: قوت القلوب، 102/2.
[119] التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة، 702.
[120] قوت القلوب، 9/1.
[121] الكاشف، 67/2، 13/22.
[122] انظر: عمدة القاري، 280/9، 107/11، 254/12.
[123] انظر ترجمته في: الجواهر المضية في طبقات الحنفية، 270/1. الدرر الكامنة، 17/3. المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، 73/7.
[124] انظر: كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، 420/2.
[125] انظر: عمدة القاري، 199/19.
[126] انظر مثلا: الكشاف، 42/2، 388/1، 611/1، 35/1، 567/4، 108/4، 487/2، 189/4.
[127] انظر مثلا: عمدة القاري، 140/1، 240، 270/6.
[128] انظر مثلا: الكمال، 331/2، 61/8، 452/1، 350/1، 321/6.
[129] انظر: عمدة القاري، 107/11، 45/12، 78/22.
[130] انظر: اللباب في الجمع بين السنة والكتاب، 325/1.
[131] انظر: اللباب في علوم الكتاب، 255/3.
[132] انظر: المبسوط، 11/1، 71/2، 56/2، 62/2، 37/4، 14/3.
[133] انظر: عمدة القاري، 27/5، 152/6، 144/7، 26/8، 154.
[134] معجم المعاجم، 31.
[135] انظر: عمدة القاري، 87/1، 304، 270/2، 268/3، 73/4، 87، 36/9، 250/20.
[136] ينظر فتح الباري، وشرح الزرقاني، والتوضيح، وغيرها.
[137] انظر: الوافي بالوفيات، 13/19. ولعلّه محض تصحيف.
[138] انظر: مجمل اللغة، 785، 886، 262، 868، 582، وقارن بعمدة القاري، 51/1، 52، 125/5، 51/7، 14/11.
[139] انظر: عمدة القاري، 133/3، 301/18، 303.
[140] انظر: المحصول للرازي، 199/2.
[141] انظر: المحصول للرازي، 291/2.
[142] انظر: عمدة القاري، 127/6.
[143] انظر: المحكم والمحيط الأعظم، 458/4، 102/1، 242/10، 386/8، 184/1، 481/1، 501/1، 264/10، 262/10، 54/1، 506/4، 199/10، 150/8، 13/6، 160/2، 53/1، 296/4، 423/1، 487/5، 203.
[144] انظر: عمدة القاري، 30/3، 275/7، 73/8، 72/9، 200/15، 57/17، 293/21.
[145] انظر: المحلّى، 294/2.
[146] انظر: عمدة القاري، 142/2، 301، 46/3، 220/3، 243، 289، 81/4، 282، 11/6، وغيرها.

[147] انظر: المحيط البرهاني في الفقه النعماني، 382/1، 430/2.
[148] انظر: المخصص، 125/2.
[149] انظر: عمدة القاري، 69/1، 49/2، 227، 6/3، 129، 230، 293، 104/16، 61/21.
[150] انظر: مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، 354/5، 105/7.
[151] انظر: عمدة القاري، 103/16، 183/22.
[152] انظر: مشارق الأنوار، 296/1، 131/2، 141، 264.
[153] انظر: عمدة القاري، 66/2، 207/12، 300/17، 302.
[154] انظر: عمدة القاري، 140/2.
[155] انظر: مشكاة المصابيح، 127/1.
[156] انظر: مطالع الأنوار، 558/5، 386/3، 104/2، 86/4، 44، 583/5، وغيرها.
[157] انظر: المفاتيح شرح المصابيح، 122/1، 330/3، 545.
[158] انظر: كشف الظنون، 690/1، 1733/2.
[159] انظر: المعونة على مذهب عالم المدينة، 1696.
[160] انظر: عمدة القاري، 260/2، 164/4، 276/21، 26/22، 243، 59/25.
[161] انظر: المغرب، 456، 235، 258، 55، 303، 31، 459، 333، 94.
[162] انظر: المغرب في ترتيب المعرب، 15.
[163] انظر: عمدة القاري، 34/11.
[164] انظر: المغني، 101/1، 341/2، 377.
[165] انظر: عمدة القاري، 216/2، 97/3، 33/4، 35/5، 64/6، 11/7، 242/11، 7/12، 48/13، 291/16، 144/20، وغيرها.
[166] انظر: مفتاح العلوم، 291/1، 360.
[167] انظر: المفصّل في صنعة الإعراب، 524.
[168] انظر: عمدة القاري، 305/4، 225/24.
[169]المفهم، 130/2، 131، 386، 362، 510/3، 198، 183/1، 464/3، 171، 160، 161، 233، 461/4، 93، 112، 203.
[170] انظر: عمدة القاري، 144/1، 302/5، 92/7، 97/11، 240/12، 98/20، 131/24، 108/25، 134.
[171] كشف الظنون، 1858/2.
[172] انظر: عمدة القاري، 49/1، 43/2، 230/3، 33/4، 252/5، 85/6، 39/7، 30/8، 27/9، 201/12، 188/14، وغيرها.
[173] انظر: عمدة القاري، 308/1.
[174] انظر: المهذّب، 38/1، 214، 152، 342.
[175]انظر: عمدة القاري، 83/3.
[176] المهمات في شرح الروضة والرافعي، 45/3، 441، 215/6، 155/7.
[177]انظر: الروض المعطار في خبر الأمصار، للحميري، 539، معجم الأدباء، 394/2، وفيات الأعيان، 1/ 268، المزهر للسيوطي، 44/1.
[178] انظر: عمدة القاري، 286/1، 238/3، 240، 270، 9/4، 178، 274، 125/5، 161، 293/5، .
[179] انظر: عمدة القاري، 125/1، 50/2.
[180] انظر: ميزان الاعتدال، 282/1، 23/11، 488/4.
[181]انظر: عمدة القاري، 137/7، 200/10، 45/12.
[182]انظر: عمدة القاري، 45/2، وقارن بالنهاية في غريب الحديث والأثر، 88/2.
[183] النهاية في غريب الحديث والأثر، 244/5، 182/2، 139/1، 94/4، 30/4، 401/3، 249/4.

[184]انظر: عمدة القاري، 18/7، 297، 29/9، 140/11، 258/15، 93/23.
[185]انظر: عمدة القاري، 20/9، 81، 86/10، 124/18.
[186] انظر: عمدة القاري، 233/2، 144/7، 73/9.
[187]انظر: زاد المعاد، 436/1، 52/2.
[188] انظر: عمدة القاري، 596/3، 19/14. وقد تصحّف في الموضع الثاني إلى الحاوي.
[189] انظر: عمدة القاري، 133/3، 206، 2/4، 51/7، 230/13، 80/22.
[190] الديباج المذهب، لابن فرحون، 60/2 - 61. قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر، 131.
[191] انظر" خزانة التراث، 814/77.
[192] انظر: عمدة القاري، 5/3، 178/7.

المصادر والمراجع:

1. ابن الأثير أبو السعادات المبارك بن محمد (ت 606هـ)، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تح: طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، 1399هـ - 1979م.
2. ابن التركمان يعلاء الدين علي بن عثمان المارديني، أبو الحسن (ت.750هـ)، **الجوهر النقي على سنن البيهقي**، [د.ن.]، دار الفكر، [د.ت.]
3. ابن الحداد سعيد بن محمد المعافري القرطبي (ت بعد 400 هـ)، كتاب الأفعال، تح: حسين محمد محمد شرف، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، 1395ه - 1975م.
4. ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين (ت 643هـ)، مقدّمة ابن الصلاح= معرفة أنواع علوم الحديث، تح: نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، 1406هـ - 1986م.
5. ابن العربيمحمد بن عبد الله أبو بكر الاشبيلي (ت 543هـ)، **القبس**، تح: الدكتور محمد عبد الله ولد كريم، ط1،دار الغرب الإسلامي، [د.م.]، 1992 م.
6. ابن القطاععلي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، الصقلي (ت 515هـ)، الأفعال، ط.1، عالم الكتب، [د.م.]، 1403هـ - 1983م.
7. ابن القوطية محمد بن عمر بن عبد العزيز الأندلسي (ت.367 هـ)، الأفعال، تح: علي فوده، العضو الفني للثقافة بوزارة المعارف، ط2، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1993 م.
8. ابن القيسراني محمد بن طاهر المقدسي (ت507ه)، الجمع بين الصحيحين، ط1،مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند، 1323ه.
9. ابن الملقن أبو حفص عمر بن علي المصري (ت804 هـ)، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، تح: أيمن نصر الأزهري - سيد مهني، ط1،دار الكتب العلمية، بيروت، 1417 هـ - 1997 م.
10. ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي الشافعي المصري (ت 804هـ)، التوضيح لشرح الجامع الصحيح، تح: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، ط1،دار النوادر، دمشق، 1429 هـ - 2008م.
11. ابن تغري بردي يوسف الحنفي (ت.874هـ)، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تح: دكتور محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، [د.م.]، [د.ت.]
12. ابن حجر العسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تح: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر أباد/ الهند، الطبعة: الثانية، 1392ه - 1972م.

13.ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي(ت 852هـ)، تح: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط1،مطبعة سفير بالرياض، 1422هـ.
14.ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي (ت852ه)، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، إخراج وتصحيح وإشراف: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، 1379ه.
15.ابن حزم أبو محمد علي بن أحمد ابن حزم الأندلسي (ت 456هـ)، المحلى بالآثار، دار الفكر، بيروت، [د.ت]
16.ابن خزيمة أبو بكر محمد بن إسحاق السلمي النيسابوري (ت 311هـ)، كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، تح: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، ط.5، مكتبة الرشد، الرياض، 1414هـ - 1994م.
17.ابن دقيق العيدتقي الدين (ت702ه)، الإمام في معرفة أحاديث الأحكام: تح: سعد بن عبد الله آل حميد، دار المحقق للنشر والتوزيع، [دون بيانات النشر]
18.ابن سيده أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت 458ه)، المحكم والمحيط الأعظم، تح: عبد الحميد هنداوي، ط1،دار الكتب العلمية، بيروت، 1421ه - 2000م.
19.ابن سيده أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت 458هـ)، المخصص، تح: خليل إبراهيم جفال، ط1،دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1417ه - 1996م.
20.ابن شاسعبد الله بن نجم الجذامي السعدي المالكي (ت 616هـ)، عقد الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة، تح: حميد بن محمد لحمر، ط1،دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1423 ه - 2003م.
21.ابن عابدين محمد أمين بن عمرالدمشقي الحنفي(ت.1252هـ)، حاشية ابن عابدين: رد المحتار على الدر المختار، ط2،دار الفكر، بيروت، 1412ه - 1992م.
22.ابن عبد البرأبو عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، الاستذكار،تح: سالم محمد عطا، محمد علي معوض،ط.1، دار الكتب العلمية،بيروت، 1421 - 2000.
23.ابن عبد البر أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تح: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ـ المغرب، 1387ه.
24.ابن عبد البرأبو عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي (ت 463هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تح: علي محمد البجاوي، ط1،دار الجيل، بيروت، 1412 هـ - 1992 م.
25.ابن عبد الهادي شمس الدين محمد بن أحمد الحنبلي (ت.744 هـ)، تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، تح: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني،ط1، أضواء السلف، الرياض، 1428 ه - 2007م.
26.ابن فارس أحمد القزويني الرازي، أبو الحسين (ت 395ه)، مجمل اللغة، تح: زهير عبد المحسن سلطان، ط2،مؤسسة الرسالة، بيروت، 1406ه - 1986م.
27.ابن فارس أحمد القزويني الرازي، أبو الحسين (ت 395هـ)، معجم مقاييس اللغة، المؤلف:تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ - 1979م.
28.ابن فرحون إبراهيم بن علي بن محمد، برهان الدين اليعمري (ت 799هـ)، الديباج المذهب، تح: محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، [د.ت.]
29.ابن قاضي شهبة أبو بكر بن أحمد بن محمد(ت 851هـ)، طبقات الشافعية، تح: الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: ط1،عالم الكتب، بيروت، 1407 هـ.
30.ابن قدامة أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد المقدسي (ت 620هـ)، المغني، مكتبة القاهرة، 1388هـ - 1968م.
31.ابن قرقول إبراهيم بن يوسف الوهراني الحمزي (ت.569هـ)، مطالع الأنوار على صحاح الآثار، تح: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، ط1، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر، 1433هـ - 2012م.

32.ابن قيم الجوزية محمد بن أبي بكر (ت 751هـ)، زاد المعاد في هدي خير العباد، مؤسسة الرسالة، بيروت ـ مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط27، 1415هـ ـ 1994م.
33.ابن منظور محمد بن مكرم، أبو الفضل، الإفريقي ت.711هـ)، لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت، 1414ه.
34.الأرموي أبو عبد الله محمد بن الحسين (ت653ه)، الحاصل من المحصول في أصول الفقه، تح: عبد السلام محمود أبو ناجي، منشورات قاريونس، بنغاري، 1994م.
35.الأزهري محمد بن أحمد الهروي، أبو منصور (ت.370هـ)، تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، الناشر: ط1،دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2001م.
36.الإسنوي جمال الدين عبد الرحيم (ت.772هـ)، المهمات في شرح الروضة والرافعي، مركز التراث الثقافي المغربي ـ الدار البيضاء ـ المملكة المغربية، ط1،دار ابن حزم، بيروت، 1430 هـ ـ 2009 م.
37.الإسنوي عبد الرحيم بن الحسن الشافعيّ، أبو محمد، جمال الدين (ت 772هـ)، الهداية إلى أوهام الكفاية، تح: مجدي محمد سرور باسلوم، دار الكتب العلمية، [د.م.]، 2009م.
38.الأصبهانيأبو عبد الله حسين بن إبراهيم بن أحمد (ت 497ه)، دستور اللغة،(مخطوط).
39.البخاريأبو المعالي محمود بن أحمد البخاري الحنفي (ت 616هـ)، المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه، تح: عبد الكريم سامي الجندي، ط1،دار الكتب العلمية، بيروت، 1424 هـ ـ 2004م.
40.البغدادي أبو محمد عبد الوهاب بن علي المالكي(ت 422هـ)، المعونة على مذهب عالم المدينة، تح: حميش عبد الحقّ، المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز ـ مكة المكرمة، [د.ت]
41.البقاعي برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي، النكت الوفية بما في شرح الألفية، تح: ماهر ياسين الفحل، ط1،مكتبة الرشد ناشرون، 1428 ه ـ 2007 م.
42.البلدحي عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي البلدحي الحنفي(ت 683هـ)،الاختيار لتعليل المختار، مطبعة الحلبي، القاهرة (وصورتها دار الكتب العلمية ـ بيروت، وغيرها)، 1356هـ ـ 1937م.
43.التبريزي محمد بن عبد الله ولي الدين(ت 741ه)، مشكاة المصابيح، تح: محمد ناصر الدين الألباني، ط3،المكتب الإسلامي ـ بيروت، 1985.
44.ثعلب أحمد بن يحيى (ت 291ه)، الفصيح، تح: عاطف مدكور، دار المعارف، [د.ت.]
45.الجزريمجد الدين ابن الأثير(ت 606هـ)، جامع الأصول في أحاديث الرسول، تح: عبد القادر الأرنؤوط، بشير عيون، ط1،مكتبة الحلواني- مطبعة الملاح ـ مكتبة دار البيان، [د.م.]، 1389 هـ ـ 1969 م ـ 1392هـ، 1972م.
46.الجعدي عمر بن عليّ بن سمرة(ت.بعد 586ه)، طبقات فقهاء اليمن، تح: فؤاد سيد، دار القلم، بيروت، [د.ت.]
47.الجياني أبو علي الحسين بن محمد الغساني(ت.498هـ)، تقييد المهمل وتمييز المشكل، تح: الأستاذ محمد أبو الفضل، وزارة الأوقاف، المملكة المغربية، 1418هـ ـ 1997م.
48.حسن مشهور، معجم المصنفات الواردة في فتح الباري، ط1،دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، 1412ه ـ 1881م.
49.الحصكفي، محمد بن علي الحِصْني علاء الدين الحنفي(ت.1088هـ)،الدر المختار (وهو شرح تنوير الأبصار للتمرتاشي)، المطبوع مع حاشية ابن عابدين، [د. بيانات].
50.الحطاب شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الطرابلسي المغربي، الرُّعيني المالكي (ت 954هـ)، مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، ط3،دار الفكر، [د.م.]، 1412هـ ـ 1992م
51.الحموي ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي(ت.626ه)، معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تح: إحسان عباس، ط1،دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1414 ه ـ 1993م.

52.الحميري أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم(ت.900هـ)، الروض المعطار في خبر الامصار،تح: إحسان عباس، ط2،مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، 1980م.
53.خليفة حاجي(ت 1067هـ)، كشف الظنون، مكتبة المثنى، بغداد، 1941م.
54.الخليلي، أبو يعلى خليل بن عبد الله القزويني(ت.446هـ)، الإرشاد إلى معرفة علماء الحديث،تح: د. محمد سعيد عمر إدريس، ط.1، مكتبة الرشد ـ الرياض، 1409.
55.الدميريكمال الدين، محمد بن موسى أبو البقاء الشافعي (ت.808هـ)، النجم الوهاج في شرح المنهاج، تح: لجنة علمية، ط.1، دار المنهاج، جدة، 1425هـ ـ 2004م.
56.الديلمي شيرويه بن شهردار، أبو شجاع(ت.509هـ)، الفردوس بمأثور الخطاب، تح: السعيد بن بسيوني زغلول، ط1،دار الكتب العلمية، بيروت، 1406 هـ ـ 1986م.
57.الذهبي أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي،ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ط1،[د.ن.]، [د.م.]، 1382 هـ ـ 1963م
58.الذهبي أبو عبد الله محمد بن أحمد(ت.748هـ)، الكاشف، تح: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، ط1،دار القبلة للثقافة الإسلامية ـ مؤسسة علوم القرآن، جدة، 1413 هـ ـ 1992 م.
59.الرازي أبو عبد الله محمد بن عمر الملقب بفخر الدين(ت 606هـ)، المحصول، تح: الدكتور طه جابر فياض العلواني، ط.3، مؤسسة الرسالة، [د.م.]، 1418 هـ ـ 1997م.
60.الروياني أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل (ت.502 هـ)، بحر المذهب،تح: طارق فتحي السيد، ط.1،دار الكتب العلمية، [د.م.]،2009م.
61.الزرقاني محمد بن عبد الباقي بن يوسف المصري الأزهري، شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، تح: طه عبد الرءوف سعد، ط1،مكتبة الثقافة الدينية ـ القاهرة، 1424هـ ـ 2003م.
62.الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمر، جار الله (ت.538هـ)، المفصل في صنعة الإعراب، تح: علي بو ملحم، ط.1، مكتبة الهلال ـ بيروت، 1993م.
63.الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله (ت.538هـ)، الكشاف، ط3،دار الكتاب العربي ـ بيروت، 1407 هـ.
64.الزيلعي جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف(ت 762هـ)، نصب الراية لأحاديث الهداية، تح: محمد عوامة، ط1،مؤسسة الريان للطباعة والنشر - دار القبلة للثقافة الإسلامية، بيروت –جدة، 1418هـ/1997م
65.سبط ابن الجوزي يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله(ت654ه)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تح: مجموعة من الباحثين،ط1،دار الرسالة العالمية، دمشق، 1434 ه ـ 2013م.
66.السبكي عبد الوهاب بن تقي الدين(ت.771هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تح: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، ط.2، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، [د.م.]، 1413هـ.
67.السرخسي محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة(ت.483هـ)، المبسوط، دار المعرفة،بيروت، 1414هـ ـ 1993م.
68.السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين(ت.911هـ)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تح: فؤاد علي منصور، ط1،دار الكتب العلمية ـ بيروت، 1418ه ـ 1998م.
69.الشربيني شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشافعي (ت.977هـ)، مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، ط1،دار الكتب العلمية، 1415هـ ـ 1994م.
70.الشرقاوي أحمد إقبال، معجم المعاجم، ط2،دار الغرب الإسلامي، [د.م.]، 1993.
71.الشيرازي أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف(ت.476هـ)، التنبيه، في الفقه الشافعي، عالم الكتب، [د.م.]، [د.ت.].
72.الشيرازي أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف(ت.476هـ)، المهذّب، دار الكتب العلمية، [د.م.]، [د.ت.].

73.الصغاني رضي الدين الحسن بن محمد العدوي العمري الحنفي (ت.650هـ)، العباب الزاخر واللباب الفاخر،تح: د. فير محمد حسن، ط1،منشورات المجمع العلمي العراقي ـ بغداد، 1398 هـ ـ 1978 م.
74.الصفدي صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله(ت.764هـ)، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، 1420ه ـ 2000م.
75.الصقلي أبو حفص عمر بن خلف النحوي(ت501ه)، تثقيف اللسان وتلقيح الجنان، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، 1410ه ـ 1990م.
76.عليش محمد بن أحمد، أبو عبد الله المالكي (ت.1299هـ)، منح الجليل شرح مختصر خليل، دار الفكر، بيروت، 1409هـ/1989م.
77.العمراني أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم اليمني الشافعي (ت 558هـ)، البيان في مذهب الإمام الشافعي، تح: قاسم محمد النوري، ط1،دار المنهاج ـ جدة، 1421 هـ ـ 2000 م
78.العيني أبو محمد محمود بن أحمد العينى (ت 855هـ)، عمدة القارئ في شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي،ـ بيروت، [د.ت.].
79.الفاكهاني أبو حفص عمر بن علي(ت.734هـ)، رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام، تح: نور الدين طالب، ط1،دار النوادر، سوريا، 1431 هـ ـ 2010 م.
80.الفلاّني صالح بن محمد العَمْري المالكي (ت.1218هـ)، قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر، تح: عامر حسن صبري، ط1،دار الشروق ـ مكة، 1984م ـ 1405هـ.
81.الفيروزآبادى مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت.817هـ)، القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، ط8، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1426ه ـ 2005م.
82.القرافي أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس(ت.684هـ)، الذخيرة،تح: محمد حجي وجماعة، ط1،دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1994م.
83.القرشي عبد القادر بن محمد محيي الدين الحنفي(ت.775هـ)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، مير محمد كتب خانه ـ كراتشي، [د. بيانات].
84.القرطبي أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (ت 656 هـ)، المفهم بشرح تلخيص صحيح مسلم، تح: محيي الدين ديب ميستو ـ أحمد محمد السيد ـ يوسف علي بديوي ـ محمود إبراهيم بزال، ط.1، دار ابن كثير-دار الكلم الطيب، دمشق ـ بيروت، 1417 هـ ـ 1996 م.
85.القرطبي أبو عبد الله محمد بن أحمد(ت.671هـ)، التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة، تح: الصادق بن محمد بن إبراهيم، ط1،مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض، 1425هـ.
86.القزويني عبد الغفار بن عبد الكريم الشافعي(ت665ه)، الحاوي الصغير، تح: صالح بن محمد اليابس، ط1،دار ابن الجوزي، 1430ه.
87.القسطلاني أحمد بن محمد أبو العباس، شهاب الدين(ت.923هـ)، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، ط7،المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، 1323 هـ.
88.الكاساني علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الحنفي (ت.587هـ)، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، ط2، دار الكتب العلمية، 1406هـ ـ 1986م
89.الكرماني محمد بن يوسف شمس الدين(ت.786هـ)، الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، ط2، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1401هـ ـ 1981م.
90.الماوردي أبو الحسن علي بن محمد(ت.450هـ)، الحاوي الكبير، تح: الشيخ علي محمد معوض ـ الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، ط1،دار الكتب العلمية، بيروت، 1419 هـ -1999 م
91.المباركفوري أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم(ت.1353هـ)، تحفة الأحوذي،دار الكتب العلمية، بيروت، [د.ت].

92.المرغيناني علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني أبو الحسن برهان الدين (ت.593هـ)، الهداية، تح: طلال يوسف، دار احياء التراث العربي ـ بيروت، [د.ت.].
93.المزي جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن(ت.742هـ)،تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، تح: عبد الصمد شرف الدين،ط2، المكتب الإسلامي - الدار القيّمة، 1403هـ، 1983م.
94.المزي يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج، جمال الدين(ت.742هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: تح: د. بشار عواد معروف، ط1،مؤسسة الرسالة، بيروت،1400 - 1980.
95.المطرزي ناصر بن أبي المكارم الخوارزمي(ت.610هـ)، المغرب في ترتيب المعرب، دار الكتاب العربي، [د.م.]، [د.ت.].
96.المظهري الحسين بن محمود مظهر الدين الزَّيْدَانيُّ الكوفي الشِّيرازيُّ الحَنَفيُّ(ت.727 هـ)، المفاتيح شرح المصابيح، تح: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، 1433 هـ - 2012 م.
97.المظهري الحسين بن محمود مظهر الدين الزَّيْدَانيُّ الكوفي الشِّيرازيُّ الحَنَفيُّ(ت.727 هـ)، مفتاح العلوم، تح: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، ط1، دار النوادر، 1433 هـ - 2012 م.
98.المقدسي أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد، الكمال في أسماء الرجال، تح: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، ط1،شركة غراس للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع، الكويت، 1437ه - 2016م.
99.المقدسي عبد الغني بن عبد الواحد الجماعيلي الدمشقي الحنبلي، تقي الدين (ت.600هـ)، عمدة الأحكام من كلام خير الأنام ﷺ، تح: محمود الأرناؤوط، ط2،دار الثقافة العربية-دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة-مدينة الأندلس، 1408 هـ - 1988م.
100. المكي محمد بن علي الحارثي، أبو طالب(ت.386هـ)، قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد، تح: عاصم إبراهيم الكيالي، ط2،دار الكتب العلمية، بيروت، 1426هـ - 2005م.
101. المنبجي جمال الدين أبو محمد علي بن أبي يحيى زكريا الخزرجي(ت.686هـ)، اللباب في الجمع بين السنة والكتاب، تح: د. محمد فضل عبد العزيز المراد، ط2،دار القلم ـ الدار الشامية، دمشق - بيروت، 1414ه - 1994م.
102. النعماني أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي(ت.775هـ)، اللباب في علوم الكتاب، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط1، 1419ه - 1998م.
103. النووي أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت.676هـ)، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج = شرح النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1392ه.
104. النووي أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف(ت.676هـ)، المجموع شرح المهذب، دار الفكر، [د.م.]، [د.ت].
105. النووي أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف(ت.676هـ)، تهذيب الأسماء واللغات، شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت، [د.ت].
106. النووي أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف(ت.676هـ)، روضة الطالبين، تح: زهير الشاويش، ط3،المكتب الإسلامي، بيروت ـ دمشق ـ عمان، 1412هـ - 1991م.
107. اليحصبي عياض بن موسى السبتي، أبو الفضل(ت.544هـ)، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المكتبة العتيقة ودار التراث، [د.م.]، [د.ت.].
108. اليحصبي، عياض بن موسى السبتي، أبو الفضل(ت.544هـ)، إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم،تح: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، [د.ت].
109. اليفرني، محمد بن عبد الحق(625 هـ)، الاقتضاب في غريب الموطأ وإعرابه على الأبواب، تح: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين،ط1،مكتبة العبيكان، [د.م.]، 2001 م.